

نشرية وزعت في الجلسات السنوية لصندوق النقد والبنك العالميين

سلال: كل الفرص متاحة للمستثمرين الأمريكيين لإقامة مشاريع بالجزائر

ص 03

«الشعب» تحتجب

بمناسبة يوم عاشوراء المصادف لـ 10 محرم 1438 - 12 أكتوبر 2016 - تعلم جريدة الشعب قراءها، أنها ستحتجب عن الصدور الأربعاء، على أن تستأنف الخميس.

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 17154

الثلاثاء 09 محرم 1438 هـ الموافق لـ 11 أكتوبر 2016 م

ISSN 1111-0449

يقوم بزيارة للجزائر
على رأس وفد



الفريق قايد صالح يتحدث
مع الفريق ركن غانم
بن شاهين الغانم

ص 24

تجاوز سعره 53 دولارا
للبرميل لأول مرة
النفط في أعلى مستوى له
منذ سنة

ص 24

عاشوراء في عيون الجزائريين
عادات تكريس التكافل
الاجتماعي والأسري

ص 21

أولاد فايت أتلتيك كلوب
صخري: عزيمة لبلوغ الأهداف
وتشجيع المواهب الشابة

ص 19

عقدة المنتخب الكاميروني
تتواصل وراييفاتس يحذر:
الخطأ في نيجيريا
ممنوع

ص 19

أبرز أهمية تكوين المورد البشري في الحماية الاجتماعية



الغازي:
التقاعد في السن
القانونية
يجنب
الصندوق
الإفلاس

ص 06



تصوير: ع. تيليوة

من منتدى
الشعب

أمانة القدس تسلم
إلى والد المرحومة
آمال مرابطي
حالة من النضال
الجزائري المستمر
من أجل فلسطين

سلاح القلم في نصرة
قضايا الأسرى والمبشرين

ص 05/04

الاستراتيجية الزراعية في الجزائر

الوفرة في المنتج.. توسيع استغلال المساحات واستصلاح الأراضي

ص 14/13/12/11

محليات
الشعب

بنفس سعر 3G+

ooredoo

4G+ PLUS

الافتتاح الرسمي للتكوين المتخصص في إدارة النقل البحري



يشرف وزير الأشغال العمومية بوجمعة طلعي والتعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، يوم الخميس 13 أكتوبر الجاري، على الافتتاح الرسمي

للتكوين ما بعد التدرج المتخصص في إدارة النقل البحري والخدمات اللوجيستية وهذا على الساعة التاسعة صباحا بالمدرسة العليا للتجارة بالقليلة، ولاية تيبازة.

معتصم بوضياف ضيف منتدى «المجاهد»



يستضيف منتدى يومية المجاهد، اليوم، الوزير المنتدب لدى وزارة المالية مكلف بالاقتصاد الرقمي وعصرنة النظام المالي، وذلك على الساعة 14:00 بعد الزوال.

اختتام أشغال مؤتمر الأطراف اليوم

تختتم، اليوم، أشغال مؤتمر الأطراف «كوب-7»، وذلك على الساعة الثالثة والنصف مساء بنزل الماركيز.

مائدة مستديرة حول التحضير لقمة «كوب-22»

تنظم الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل بمشاركة أرباب العمل الدانماركية ومسؤولي الوزارات والهيئات الجزائرية المعنية، اليوم، مائدة مستديرة بفندق الشيراظون، وذلك على الساعة الثامنة والنصف صباحا، وهذا تحضيراً لقمة «كوب-22».

اللقاء الجماعي الموسع 98 بالمتحف الوطني للمجاهد

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع المتاحف الجهوية (خنشلة، سكيكدة، تيزي وزو، المدية، تلمسان وبسكرة)، يوم الخميس 13 أكتوبر، اللقاء الجماعي الموسع 98، الذي خصص لموضوع: «استراتيجية الثورة التحريرية في خوض المعارك الميدانية ضد الجيش الفرنسي وعملائه»، وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال.

ارتفاع في أسعار المواد الغذائية خلال شهر أوت



عرفت أسعار غالبية المنتجات الغذائية في أسواق التجزئة ارتفاعاً في أوت

الفاطر مقارنة بنفس الفترة من 2015، في حين لا تزال الأسعار متباينة بين مختلف مناطق البلاد، بحسب ما علم لدى وزارة التجارة.

فضيما يخص منتجات البقالة، ارتفع متوسط الأسعار عند الاستهلاك بشكل كبير خلال فترتي المقارنة بالنسبة لمسحوق حليب الأطفال (+3,12%) والخبيرة المجففة (+5,10%) والأرز (+1,7%) والعجائن الغذائية (+7%) والفرينة المعبأة (+3,6%) والطماطم المركزة (+6,5%) والشاي (+3,5%) والسكر الأبيض (+3,2%) والقهوة (+7,1%) والزيوت الغذائية (+1 بالمائة) والدقيق العادي (+1,0%).

أكثر من 21 تدخلا من طرف مديرية التجارة لبومرداس

سجلت مصالح الرقابة التابعة لمديرية التجارة لولاية بومرداس شهر سبتمبر الماضي 2199 تدخل في ميدان حماية المستهلك وقمع الغش وكذا الممارسات التجارية، مع تحرير 293 محضرا و299 مخالفة، واقتراح الغلق الإداري أو تعليق النشاط لـ20 محلا تجاريا بسبب عدم احترام شروط الممارسة في الميدان. ففي مجال حماية المستهلك وقمع الغش، سجلت مصالح الرقابة 375 بتحرير 33 محضرا و37 مخالفة بسبب عدم احترام الزامية سلامة المنتج، انعدام النظافة وتسويق منتج غير مطابق للمواصفات القانونية، كما شهدت الحصيللة المتعلقة بأمن المنتجات 208 تدخل في مختلف المواد وتحرير 7 مخالفات، إضافة إلى 583 تدخل في مجال إجبارية إعلام المستهلك وتحرير 22 مخالفة.



انقطاع الغاز في بوشاوي 3 و300 مسكن بالكثبان

تعلم مديرية توزيع الكهرباء والغاز لبولوجين، أن انقطاعا مبرجا في التزويد بالغاز سيمس أحياء من بلدية الشارقة وذلك ابتداء من منتصف نهار اليوم.

وأكدت المديرية في بيانها، أن الأحياء المعنية بهذا الانقطاع المبرمج، سيمس حي بوشاوي 3 وحي 300 مسكن للدرك الوطني بالكثبان وذلك ابتداء من الساعة الواحدة زوالا من يوم الثلاثاء الموافق لـ11 أكتوبر 2016.

وأوضح البيان، أن السبب في هذا الانقطاع، هو أشغال الصيانة على مستوى القناة الرئيسية للغاز وأنه يمكن للمواطنين الاستعلام عن مزيد من المعلومات عبر الخط الأخضر 3003.

الانهيارات تهدد 14 عائلة بـ«سامبيان» وسط وهران

ناشدت أزيد من 14 عائلة، تقطن العمارة الكائنة بحي 35 شارع عباس بن يحيى منور، وسط وهران السلطات الولائية، وعلى رأسهم المسؤول التنفيذي الأول، السيد عبد الغني زعلان، التدخل العاجل لإنقاذهم من التهديدات المحيطة بهم من كل الجوانب، بعدما انهارت أجزاء من الأسقف والجدران، هذا ما وقفت عليه جريدة «الشعب» في خرجتها الميدانية، دون الحديث عن النسيج العشوائي غير المنضبط لأية معايير تقنية.

واقع يعكس الأوضاع الإنسانية التي يعاني منها السكان، لا سيما وأن المرضى من كبار السن، لا يرحون مكانهم، خوفا من نزول وصعود السلالم التي تعرضت لانهار شبه كلي، وحسب محدثينا من السكان، تكمن الخطورة الحقيقية في حال سقوط الأمطار أو حدوث هزة ارتدادية مفاجئة، مؤكدين أن أغلبهم يعانون من الحساسية وأمراض صدرية، جراء الأوساخ وارتفاع الرطوبة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59 (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمانة دبаш

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

ولد خليفة يتحادث بشرم الشيخ مع رئيس برلمان عموم إفريقيا



تحدثت رئيس
المجلس الشعبي
الوطني محمد العربي
ولـد خـليـفة، أمس،
بشرم الشيخ (مصر)،
مع رئيس برلمان عموم
إفريقيا، روجي نكدود
دانغ، وذلك على
هوامش أشغال
الاجتماع المشترك
بين برلمان عموم
إفريقيا والبرلمان
العربي، بحسب ما أفاد
به بيان للمجلس .

النزاعات ومساهمتها البناء في تعزيز
القدرات الوطنية لعديد الدول الإفريقية».

كما التقى رئيس المجلس الشعبي الوطني،
مع رئيس المجلس الوطني للجمهورية
الصحراوية، خطري أدو، حيث ناقش
الطرفان «الأوضاع الإقليمية الراهنة
ومستقبل القضية الصحراوية».

وبالمناسبة، أكد أدوه على «الدور الثابت
للجزائر ورئيسها في دعم قضية الصحراء
الغربية، آخر مستعمرة في القارة الإفريقية،
من أجل تقرير مصيرها كما تنص على ذلك
الوائح الأممية ذات الصلة».

لعمامرة يستقبل رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الجديد

أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

ممثل «البندود» الجديد

استقبل وزير الدولة وزير الشؤون
الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة،
أمس، بالجزائر العاصمة، إيريك أوفرفيست،
الذي سلم له أوراق اعتماده بصفته الممثل
الجديد المقيم لبرنامج الأمم المتحدة
للتنمية لدى الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية، بحسب ما أورده بيان
لوزارة الشؤون الخارجية.

...وسفير الهند الجديد

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون
الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس
الأثنين، بالجزائر العاصمة، السيد ساتبير سينغ، الذي
سلمه نسخا من أوراق اعتماده سفيرا مفاوضا فوق
العادة لجمهورية الهند لدى الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية، بحسب ما أورده بيان لوزارة
الشؤون الخارجية.

لوح يعرض بمجلس الأمة قانون مجلس حقوق الإنسان



قدم وزير العدل حافظ الأختام الطيب
لوح، أمس، عرضا أمام لجنة الشؤون
القانونية والإدارية وحقوق الإنسان حول
نص القانون المتعلق بالمجلس الوطني
لحقوق الإنسان، بحسب بيان للمجلس .
خلال هذا الاجتماع، الذي ترأسه الأمين
شريط، رئيس اللجنة، بحضور غنية الدالية وزيرة
العلاقات مع البرلمان، قدم ممثل الحكومة عرضا
حول نص القانون الذي يحدد تشكيلة المجلس
الوطني لحقوق الإنسان وكيفية تعيين أعضائه
والقواعد المتعلقة بتنظيمه وسيره.
وبالمناسبة، تطرق لوح إلى مختلف الأحكام
الواردة في النص والأهداف المتوخاة منه، ليستمع
بعدها إلى ما طرحه أعضاء اللجنة من أسئلة
وانشغالات وملاحظات حول النص – يضيف ذات
المصدر.

أنهوا دورة تكوينية حول تسيير العمل البرلماني بـ «م.ش.و» تسليم شهادات شرفية لـ 51 إطارا من البرلمان الكيني

الإفريقية، لاسيما منها تلك التي تتقاسم مع
الجزائر الإيمان الراسخ بمبادئ الدفاع عن
القضايا العادلة،
وخلال الحفل، الذي عرف حضور عدد من
إطارات المجلس، أشاد رئيس البعثة الكينية نيكولا
ليلاماتيكو، أشاد بالمستوى الرفيع للبرنامج
التدريبي الذي تضمنته فترة التكوين، كما لم يفته
التويه بتعاون مسؤولي مختلف مصالح المجلس
الشعبي الوطني لإنجاح هذه الدورة التكوينية.

مشروع قانون يحدد المسؤوليات العليا أمام اللجنة المختصة

رئيس النقابة الوطنية للقضاة، رئيس الاتحاد
الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين وكذا
رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق
الإنسان وحمايتها، على أن تشرع، غدا، في دراسة
آحكامه.

يذكر، أن اللجنة كانت قد استمعت، الأحد، 09
أكتوبر، إلى عرض قدمه الطيب لوح وزير العدل
حافظ الأختام حول مشروع هذا القانون.

الشعب - أشرف نائبا رئيس المجلس الشعبي
الوطني، لخضاري سعيد ودخيلي صلاح الدين،
أمس، على حفل تسليم شهادات شرفية لخمسة
إطارات من البرلمان الكيني أنهاوا دورة تكوينية
حول «تسيير العمل البرلماني»، نظمها المجلس
الشعبي الوطني لصالحهم.

لخضاري أكد، أن الجزائر تعد قبلة الدول
المتحررة وهي على استعداد دائم لمد يد
المساعدة والتعاون للدول الصديقة من القارة

عقدت لجنة الشؤون القانونية والإدارية
والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، أمس،
اجتماعا برئاسة عمار جيلاني، رئيس اللجنة،
خصصته للاستماع إلى خبراء ومختصين، في إطار
دراستها لمشروع قانون يحدد المسؤوليات العليا في
الدولة والوظائف السياسية التي يشترط لتوليها
التمتع بالجنسية الجزائرية دون سواها.
برمجت اللجنة الاستماع هذا اليوم، إلى كل من

في نشرية وزعت في الجلسات السنوية لصندوق النقد والبنك العالميين سلال: كل الفرص متاحة للمستثمرين الأمريكيين بالجزائر



على اقتصاد وطني لا يستبعد اللجوء إلى الخبرة والاستثمار الأجنبيين.
وأضاف، أن القانون الجديد للاستثمار يكرس حرية الاستثمار في الجزائر
ويحدد شروط المنح الآلي للمزايا من خلال إعادة تنظيم المؤسسات المكلفة
بالاستثمار.
استطرد الوزير الأول يقول، «وضعنا كذلك إجراء مبسطا للإشراف على
تسيير الأراضي الصناعية وهو حاليا مفتوح على الاستثمار الخاص ويمكن
مراقبته محليا.
وأكد الوزير الأول، أن مهارة رجال الأعمال الأمريكيين أكيدة، مشيرا إلى
مجالات التعاون العديدة الممكنة بين البلدين على غرار البيتروكييمياء والطاقة
والصناعة الصيدلانية والفلاحة.
وقال إن «الفرص المتاحة للمستثمرين الأمريكيين لإقامة الأعمال موجودة
وعديدة».

تمتلك أوراقا رابحة للخروج من الوضع الصعب الجزائر قوة سلام تسعى للحاق بالبلدان الناشئة

البلدان الناشئة، مدعومة من جانب آخر، إلى الرفع
من إنتاجها الطاقوي من أجل مواجهة احتياجاتها
المتنامية في مجال التنمية.

أما وزير الطاقة نورالدين بوطرفة، فقد أكد
من جانبه أن الترويج الاقتصادي يتطلب المحافظة
على مداخليل الصادرات التي تنوي الحكومة
الحفاظ عليها من خلال رفع مستويات إنتاج البلاد
من المحروقات.

وأضاف بوطرفة، أن الإنتاج الوطني المسوق،
الذي تجاوز قليلا 150 مليون طن معادل نفط في
سنة 2015، يتوقع أن يرتفع إلى 200 مليون طن
معادل نفط في سنة 2020، وارتفاع الصادرات
مننتقلة من 100 مليون طن معادل نفط في سنة
2015 إلى أكثر من 130 مليون طن معادل نفط في
سنة 2020.

بالموازاة مع هذه الأهداف، يضيف وزير
الطاقة، ينوي القطاع تعزيز إنتاجه الطاقوي من
خلال تطوير برنامج واسع للمطاقات المتجددة
المصنّغة «كأولوية وطنية»، مؤكدا أن دعوة
للاستثمار الوطني والأجنبي للمشاركة في تحقيق
هذا المخطط جاري الإعداد لها.

وأضافت النشرية، أن الحكومة تبقى عازمة
على وضع حد لأزمة السكن.

وتابعت، أن «البرنامج المخصص للسكن يعتبر
الأكثر سخاء في القارة الإفريقية جمعا».

في هذا السياق، أكد وزير السكن عبد المجيد
تبون، أن «هدفنا يتمثل في وضع حد لأزمة السكن

بشئى الصيغ (الممكنة) متواصلة من أجل تلبية
الطلب المحدد وكذا للضضاء على جميع الأحياء
التصديرية للبلاد بحلول نهاية 2016».

وفي الأخير، أوضح محمد بلعربي، المدير العام
للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»،
أن أزمة السكن في الجزائر أصبحت من الماضي.

سلال، في مجموعة من الأسئلة والأجوبة في هذا
التقرير، أن هذه الوطنية الاقتصادية لا تستبعد
الانفتاح على الخارج وأن قانون الاستثمار الجديد
يكرس حرية الاستثمار، سواء للوطنيين أو
الأجانب.

كما تناول التقرير موضوع تسريع عملية تنويع
الاقتصاد، الذي أصبح ضرورة بسبب انخفاض
أسعار البترول.

وتمت الإشارة إلى أن التوجهات الجديدة
ستسمح في هذا المجال بمشاركة واسعة للقطاع
الخاص في المسار الاقتصادي.

وأضاف ذات المصدر، أن محمد لوكال،
محافظ بنك الجزائر، قد أوضح أن إعادة تنشيط
آليات تمويل البنوك من شأنه المساعدة على
تحريك القطاع الخاص «الذي أصبح فرعرا
استراتيجيا للبنوك».

أما وزير الصناعة والمناجم عبد السلام
بوشوارب، فقد أشار إلى أن الهدف يتمثل في
التوصل إلى بحث الاستثمار، سيما في قطاعين
هامين يتمثلان في الفلاحة والصناعة.

وتابع بوشوارب قوله، إن «أفاق تطوير اقتصاد
بلادي مرتبط ارتباطا وثيقا بإمكانات تنويعه (...)
أما المفتاح فيتمثل في إنشاء قاعدتنا الصناعية
حول سلسلة إنتاج مهيكله من خلال تنشيط
التحالفات بين القطاعات التي بإمكانها إعطاء
قيمة مضافة كبيرة».

وفيما يتعلق بالفلاحة، وضعت الحكومة خارطة
طريق من أجل ترقية الاستثمار الأجنبي في هذا
القطاع، بحسب ما أكده عبد السلام شلغوم وزير
الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

يتضمن هذا المخطط، إنشاء 100 تجمّع
للاتنتاج مكيف مع خصوصيات كل منطقة من
البلاد.

كما أن الجزائر، التي تأمل في الالتحاق بنادي

اللقاء الجزائري - النيجري بتمنراست

تنمية المناطق الحدودية ضرورة قصوى



التسويق في محاربة الهجرة غير الشرعية وتعزيز
الروابط الأخوية التي عبّر عنها رئيسا الدولتين
بالعمل على تجسيد سياسة الشراكة.

في نفس السياق، شدد والي ولاية إيليزي
مولاتي عطالاله، في كلمته، على ضرورة بذل
مجهودات أكثر من أجل تعزيز فرص الشراكة
الاقتصادية والاجتماعية، وترقية شراكة دائمة
لمصلحة سكان الحدود، نظرا لأهمية الشريط
الحدودي الرابط بين البلدين، وكذا الروابط
العائلية وتطابق البنية الجغرافية وكذا معيشة
السكان التي تتطلب بذل المزيد من الجهود، التي
لن تكون سهلة في ظل المشكل الأمني الناتج عن
الأزمة الليبية وشساعة الرقعة الجغرافية، مما
يحتم تمحور هذه الشراكة على استحداث
ميكانيزمات من أجل تسهيل وصول السكان إلى

تمنراست: بن حود محمد الصالح

**أصبحت الجزائر، اليوم، قوة سلام وأمن
في المنطقة وتبدي حركية كبيرة في سعيها
نحو النمو، بحسب ما جاء في النشرية
الصادرة في واشنطن والمخصصة للاستثمار
في الجزائر.**

وقد نشر تقرير «ألجيريا إنفاستمنت ريبورت»،
المتضمن 28 صفحة والصادر في واشنطن،
بمناسبة الاجتماعات السنوية لصندوق النقد
الدولي ومجمع البنك العالمي، سلسلة من المقالات
حول جهود الجزائر التي تحاول خلق استقطاب
اقتصادي جديد يتمحور حول الشراكة والخبرة
والاستثمار الأجنبي.

وأضافت الوثيقة، أن الجزائر التي عرفت حربا
تحريرية مأسوية وعشرية من الإرهاب، قد
نجحت، بقيادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في
إطلاق، ابتداء من 1999، سلسلة من الإصلاحات
الاقتصادية الموجهة لخلق القيمة المضافة في
قطاع الصناعة وتخفيض الواردات وجلب
استثمارات أجنبية مباشرة.

وقد تعززت تلك الإجراءات بإصلاحات
سياسية أخرى، على غرار رفع حالة الطوارئ
وتوسيع حصص النساء في المجالس المنتخبة
والرفع من الدعم العمومي.

كما جاء في الوثيقة، أن «الجزائر تأمل في أن
تصبح محورا لتلقي فيه إفريقيا وأوروبا وآسيا
 وأمريكا وهي بصدد الاستثمار بكثافة في المجالين
الاقتصادي والاجتماعي». وأضاف المصدر، أن
الجزائر كونها قوة إقليمية وأكبر شريك للولايات
المتحدة في مكافحة الإرهاب، تعتبر بلدا مستقرا
قادرا على جلب مزيد من الاستثمارات.

ومن أجل التوصل إلى ذلك، أطلقت الحكومة
نموذجا جديدا للنمو يجمع بين الوطنية
الاقتصادية والخبرة والاستثمار الأجنبي.

في هذا الصدد، أوضح الوزير الأول عبد المالك

اللقاء الجزائري - النيجري بتمنراست

تنمية المناطق الحدودية ضرورة قصوى

إنعقد، أمس، بقاعة الاجتماعات بمقر ولاية
تمنراست، اللقاء السادس لولاية كل من ولاية
تمنراست (بلقاسم سيلمي) وولاية إيليزي (مولاتي
عطالاله) بمحافظتي منطقتي أغاديز (سادو
سالوكي)، وطاوة (عبد الرحمان موسى)، بحضور
السلطات المدنية والعسكرية ومسؤولي بعض
المديريات التنفيذية ونظرائهم من دولة النيجر
من المناطق الحدودية المتاخمة للجزائر، وكذا
ممثلي السلك الدبلوماسي النيجري، من أجل
تقييم وتطبيق قرارات الندوة الخامسة للجنة
المشتركة الجزائرية – النيجرية، من خلال برمجة
ورشتي عمل يعكف فيهما المشاركون من قطاعات
متعددة (أمنية، اقتصادية، ثقافية وتعليمية) على
تجسيد كل ما تضمنته الندوة الخامسة.

أكد والي ولاية تمنراست بلقاسم سيلمي، في
كلمته، أن اللقاء يندرج في إطار تقييم وتطبيق
قرارات الندوة الخامسة للجنة المشتركة للحدود
بين دولتي الجزائر والنيجر، ومنه إعطاء نفس
جديد لديناميكية الشراكة، وتعزيز تنويع
المبادلات الاقتصادية وجميع المجالات، لتحسين
الظروف المعيشية لمواطني المناطق المجاورة،
وهذا بتضاطر جهود البلدين في المجال الأمني
الذي يرافق نشاط المجالات الاقتصادية
والاجتماعية وغيرها...

في سياق متصل، أضاف سيلمي، أنه من
الضروري تجسيد التنمية المستدامة في المناطق
الحدودية المشتركة، التي تتطلب التكفل
باحتياجات وانشغالات السكان، وهذا بإلنجاز
مشاريع تفك العزلة عنها، مؤكدا على ضرورة

سفير دولة فلسطين في وقفة تأبينية للإعلامية الراحلة

آمال مرابطي..

حالة من النضال الجزائري المستمر من أجل فلسطين

سلاح القلم في نصرة قضاي الأسرى والمبشرين

شارك سفير فلسطين بالجزائر لؤي عيسى، أمس، رغبة الأسرى الفلسطينيين في وقفة تأبينية للفقيدة الزميلة مراسلة جريدة "الشعب" من ولاية قالة، بحضور عائلتها وممثلين عن هيئة الأسرى والمحررين في غزة، لجنة الجالية الجزائرية بفلسطين والتنسيقية الوطنية لمساندة برنامج رئيس الجمهورية.



سعاد بوعبوش - تصوير : عباس تيليو

جاءت هذه الوقفة التأبينية حاملة لشعار "أمانة القدس تصل إلى روح الشهيدة آمال"، تم استرجاع فقد مراسلة "الشعب" التي غادرتنا إثر حادث مروري مميت اهتز له كل من عرفها من عائلتها وزملائها وحتى من الضفة الأخرى من أرض السلام وغصن الزيتون، التي لطالما حملتها في قلبها الصغير وترجمته من خلال أعمالها الصحفية لا سيما في مساندة قضية الأسرى.

في هذا الإطار، اعتبر السفير الفلسطيني أن الفقيدة آمال

مرابطي رمز و حالة إنسانية عامة وطنية وقومية تمثل الرؤية الموجودة في الجزائر تجاه القضية الفلسطينية ويترجم التفاعل معها، وهو نفس الموقف و نفس المكانة الذي جعل الفلسطينيين يتفاعلون مع قلمها وموتها بهذه القوة.

وأوعز لؤي عيسى اهتمام الجانب الفلسطيني بهـآمال مرابطي" التي تمثل حالة رمزية إنسانية قدّمها وتعاطى معها في ظل الانحدارات السياسية والفكرية المتساقطة من حولنا والنكران الذي تميّشه القضية ومحو الذاكرة الذي تعرفه، ولهذا وإن كانت رمزا أعطت لنفسها دورا بسيطا وساهمت بقلمها بعيدا عن أي اعتبارات فصائلية أو انتماءات حزبية أو

طائفية أو سلطوية، ومثلت الأمل والنظرة إلى الأمام الذي لا يحيد عنه الإنسان الفلسطيني أبدا.

فالأمة بحاجة للتذكير بمثل هذه الرموز، ومن ثم فالفلسطينيون هم أبناء الثورة التحريرية التي انتصرت بإخراج المستعمر من أراضيها وأست لمدرسة فكرية تحررية لفتنتها للعالمين والتي يتم محاربها لكن الفلسطينيين وروثوا هذه المدرسة وملتزمون بها إلى آخر رمق، ويقاثلون من أجلها، كيف لا والجزائر ربطت استقلالها باستقلال فلسطين ولم يكن ذلك أمرا عثيا.

وأضاف في هذا السياق، أن "آمال" تمثل نبضا تشبع بالمدرسة الفكرية الجزائرية وتأسس عليها وهناك

عاشقة فلسطين وسفيرة الأسرى لدى الجزائر

أبوظبي : آمال العشق السرمدي للأوطان

وفضل أبو طير التعبير عن حزنهم وتقديرهم للفقيدة ببيت من الشعر قائلا: "وطني لو شغلت بالخلد عنه...نازعتني إليه في الخلد نفسي...لأن تنتقل بعض الحجارة وحفنة تراب من أرض فلسطين ومن مسجدها الأقصى... لتصل إلى أرض الجزائر... مطلع المعجزات وحجة الله في الكائنات... وبسمة الرب في الأرض... ووجهه الضاحك الضاحك... هكذا استهل ممثل الجالية الجزائرية بغزة فتح أبو طير مداخلته في الوقفة التأبينية للفقيدة آمال مرابطي مراسلة جريدة "الشعب" من ولاية قالة، والتي احتضنتها منتدى اليومية أمس بعنوان "أمانة القدس تصل إلى روح الشهيدة آمال مرابطي".

«وطني لو شغلت بالخلد عنه فارعتني إليه في الخلد نفسي.. لأن تنتقل بعض الحجارة وحفنة تراب من أرض فلسطين ومن مسجدها الأقصى... لتصل إلى أرض الجزائر... مطلع المعجزات وحجة الله في الكائنات... وبسمة الرب في الأرض... ووجهه الضاحك الضاحك... أن في ذلك حكمة وعبرة تنفيذا لوصية فقيدتنا آمال فألى روحها الطاهرة السلام من رب السلام وإلى أرض السلام، فالسلام عليك من أرض السلام حملنا إياها أسرى فلسطين وشعبها إلى أرض الجزائر، جزائر الثورة، النضال، التضحية والكرامة، والعزة.

وقال أيضا ممثل لجنة الجالية الجزائرية بقطاع غزة، أن الكلمات تقف عاجزة عن التعبير أمام عظمة الموقف لنقول لك يا آمال شكرا لك في حياتك وشكرا لك بعد مماتك، فها هو درس جديد في حب الأوطان سطر بوصية منك فتنفذ الوصية والله الحمد والمنة والشكر، مضيفا :«واسمحي لنا ولتسمح لنا روحك الطاهرة أن نقول نيابة عنك لفلسطين ما قاله أيقونة الثورة الفلسطينية محمود درويش:«فيا وطن الأنبياء تكامل.... ويا وطن الزارعين تكامل...ويا وطن الشهداء...ويا وطن الضائعين تكامل".

واختتم أبو الطير، كلامه قائلا: "كل شعب الجبال امتداد لهذا النشيد... وكل الأناشيد فيك امتداد لزيوتنة زملتني... شكرا أختنا آمال على هذه الدروس الوطنية".

سهام بوعموشة

عاشقة فلسطين وسفيرة الأسرى لدى الجزائر الشقيقة، هذا هو الوصف الذي أطلقته هيئة الأسرى والمحررين في غزة بفلسطين ومستشار لجنة الجالية الجزائرية بغزة، قائلا أن أفراد الجالية الجزائرية في قطاع غزة حملوه أمانة آمال مرابطي لتسلم إلى أهلها لتقي بجزء من دينها لفلسطين ولأسراها، وتتحمل المسؤولية بنقل الأمانة التي تحمل في مضمونها الكثير من المعاني وإن اجتمعت في معنى واحد وهو ذلك العشق السرمدي للأوطان.

الإعلام.. جبهة أخرى في معركة الحرية

أمين بلعمري

إن قضية القدس ستبقى محور القضية الفلسطينية وعاصمة دولتها وذلك سيتحقق بفضل النضال المستمر للشعب الفلسطيني هناك في أرض الرباط وكل الشعوب العربية والإسلامية والشرفاء الذين أخذوا على أنفسهم عهد مناصرة القضايا العادلة في هذا العالم دون أي اعتبارات أخرى.

إن هذه المعركة المستمرة من أجل القضية الفلسطينية لعب فيها الإعلام ولازال دورا محوريا سواء من خلال مواجهة وكشف زيف وكذب الدعاية الصهيونية التي تعمل على تزوير الحقائق و إظهار جيش ودولة الاحتلال الصهيوني بمظهر الضحية التي تدافع عن نفسها، بينما الدفاع عن النفس في قاموس الاحتلال هو قتل الأبرياء والأطفال هذا من جهة ومن ناحية أخرى ساهمت وسائل الإعلام في إيصال صوت الفلسطينيين الذين يعانون من إرهاب دولة تمارسه دولة الاحتلال الصهيوني في حق الأبرياء منذ 60 عاما دون أن يحرك هذا العالم ساكنا لأن سياسة الكيل بمكيالين تظل اللغة الغالبة ومنطق حق القوة وليس قوة الحق هو الذي يحدّد تصرفات المجتمع الدولي الذي ترعى بعض دوله الكبرى – بكل أسف – الإرهاب الصهيوني الممنهج في حق الفلسطينيين الذين لا يطالبون بأكثر من إقامة دولتهم المستقلة تكون عاصمتها القدس الشريف.

لا يمكن الحديث عن مأساة الشعب الفلسطيني دون التطرق إلى فصل مظلم من حلقاتها وهو ملف الأسرى من أطفال، نساء وشباب فلسطينيين يرزحون في غياهب سجون الاحتلال إلى درجة أصبحنا معها نتحدث عن عمداء الأسرى ما يثبت أمد وطول العقوبات الجائرة التي تعجز الأرقام عن إحصاء بعضها، بل تعمل سلطات الاحتلال جاهدة حتى يبقى هذا الملف خارج مجال التغطية الإعلامية من خلال سياسات التعتيم المقيتة ولكن إصرار نساء ورجال الإعلام من أمثال زميلتنا الفقيدة آمال مرابطي التي دفعتها حب الاطلاع والفضول الصحفي المشفوع بعشق وحب فلسطين إلى الانخراط في معركة التعريف بمعاناة الأسرى الفلسطينيين وكشف ممارسات الاحتلال في حقهم ولكن لكل أجل كتاب فانتقلت إلى جوار ربها على تلك القناعة ولم تتخل عن مواصلة هذه المعركة إلى آخر لحظة من حياتها والمعركة لم تنته بعد ولكن يكفيها شرفا أنها أدت ما عليها اتجاه قضية أمنت بها وناضلت من أجلها.

من منتدى
الشعب

انتفاضة ضمير

فنيديس بن بلة

حالة من التأخر البالغ عرفه منتدى "الشعب" في وقفة تأيبن فقيدة الجريدة آمال مرابطي، التي حملت عنوانا ذا دلالة واعتبارا يليق بمقام من سخرت قلمها سلاحا في نصرة قضايا الأسرى والمبشرين ورافعت بلا توقف من أجل تحرير فلسطين القضية والوطن.

كم كان شعار الوقفة مناسبا للتذكير بمسار الإعلامية الراحلة التي احترق فؤادها من أجل قضية مركزية معبرة عن الضمير الجمعي الجزائري، الذي وضع فلسطين أولى الأولويات وأعلاها فوق الحسابات، مجسدا مقولات حفظت عن ظهر قلب: "مع فلسطين ظالمة أو مظلومة"، "مع فلسطين في السراء والضراء" ومقولات ظلت تردد على الملأ في بلد الشهداء والحرية منذ أولى شرارة المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي ودوافره وحلفائه في السر والعلن.

كان شعارا زينت به منصة المنتدى، يتوقف عنده كل مشارك في الوقفة التأبينية ويقرأه ألف مرة ومرة "آمال مرابطي عاشقة فلسطين سفيرة الأسرى لدى الجزائر". اختصر العنوان الدقيق كل شيء ولم يترك مكانا للتعليق والزيادة.

كل من تناول الكلمات من سفير دولة فلسطين السيد عيسى لؤي، ممثل الجالية الجزائرية في غزة أبوظير فتح، الرئيسة المديرة العامة للشعب السيدة أمينة دباش ووالد الفقيدة قدور مرابطي، الذي لبى دعوة الحضور إلى الوقفة التأبينية رفقة ابنه، مكسرا حاجز الجغرافيا مقربا المسافة بين قامة العاصمة، اهتم بهذا العنوان. وانصب جل تحليله ورؤيته وشهادته حول خصال الإعلامية آمال ومسارها ونضالها الذي ألف بين قلوب فلسطينية تحترق شوقا من أجل الوطن المستقل، معلقة الأمل على الاتي في استعادة الحق المهضوم والبلد المغتصب بلا وجه حق.

كانت كلمات المتدخلين تنساب وسط جموع الإعلاميين والضيوف مليئة بالحسرة والألم ومشحونة كذلك بالأمل الذي حملته الإعلامية ولم تفارقه لحظة في تدوين تعاليق أو إجراء حوارات مع أهل الاختصاص حول القضية الأم فلسطين، وقضايا التحرر الأخرى، منها الصحراء الغربية، مقتنعة أن معركة استعادة السيادة والوطن في فلسطين لا تقع على عاتق السلاح وحده المتخذ في غزة والضفة الغربية يواجه مؤامرات الداخل والخارج ويجعل من الحصار قوة إضافية في المواجهة المفتوحة.

عبرت آمال عن الضمير الجمعي الجزائري وكانت أحد أصواته ومنابره في إعلاء صوت الحرية وعدم الاستسلام، اعتمادا على مرجعية نوفمبر التي شكلت ولا زالت الدرس الوافي والرسالة الأمانة لكل منتفض في أي أرض للمعدين فوق المعورة وما أكثرهم!

انتفضت آمال وكانت الصرخة المدوية المعبرة عن ملايين الجزائريين الذين عرفوا، بعد تجارب مرة وقساوة وآهات في متابعة ما يجري في فلسطين الماضي، الحاضر والمستقبل، ما رذده قادتهم السياسيين في فجر الحرية: "إن استقلال الجزائر يبقى منقوصا في ظل احتلال فلسطين".

أدرك ملايين الجزائريين معنى هذا الكلام واقتنعوا حذ الثمالة أنها ليست رسالة مشفرة، لكن تحذيرا من الاتي وبقظة لتجنب مؤامرات تتكرر وتأخذ مسالك حلزونية في الرقعة الجيو استراتيجية العربية من أجل خلط الأوراق وجعل القضية الفلسطينية في مراتب غير مراتبها وتذويبها في التناقضات والاهتزازات المرتدة بلا توقف، تملئها حسابات الداخل والخارج وإملاءات أجنداث ذات هدف واحد: إبقاء استقلال فلسطين مؤجلا إلى إشعار آخر".

لكن هذه الحسابات والمخططات التي انكشفت لدى الجزائريين وسقطت أقنعتها، ساهم فيها الإعلام النزيه الجاد والراحلة آمال كانت إحدى أجهاته.

أمانة القدس تصل إلى روح الشهيذة مرابطي

حجارة، حفنة تراب وسبحات من نواة الزيتون إلى عائلة الفقيدة وجريدة «الشعب»

سلم سفير فلسطين بالجزائر لؤي عيسى، أمس، أمانة الأسرى الفلسطينيين إلى عائلة الفقيدة "آمال مرابطي... عاشقة فلسطين وسفيرة الأسرى في الجزائر" وكذا لجريدة "الشعب"، باعتبارها كانت قلما من أقلامها، تمثلت في حجارة وحفنة تراب من القدس الشريف، بالإضافة إلى سبحات مصنوعة من أيادي عميد الأسرى الفلسطينيين مصنوعة من نواة الزيتون.



ترك بصمته وترجم الشغف الذي تحسه بامتهانها العمل الإعلامي.

وقال السفير بالمناسبة، إن هذه الهدية الرمزية أو أمانة الأسرى الفلسطينيين هي ترسيخ للعلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين وتجديد للعهد واستمرار للنضال في سبيل القضية، رغم كل الظروف من محاولات تقويضها وطمس ثقافتها وحذفها من الجغرافية العربية والإسلامية.

وعن جريدة "الشعب"، تسلمت الرئيسة المديرة العامة أمينة دباش، حجارة القدس الشريف وجدارية من تصميم مسؤول الأسرى بالسفارة والتي أرسلت إلى فلسطين وتم التوقيع عليها في التأبينية التي أقيمت لها بغزة تكريما لروحها واعترافا بالدور الذي تقوم به الجريدة.

في المقابل، قدمت بدورها هدية رمزية لعائلة الزميلة، ترمينا لمجهودها، باعتبارها كانت عضوا وقلما فاعلا في الجريدة

قدور والد الفقيدة:

كنت مرافقها ومساعدتها في كل مهامها الإعلامية

كونه كان مرافقها ومشجعها في كل خطوة تخطوها، كما كان يساندها ماديا، حيث كانت تفرح عندما تكتب مقالا وينشر لها.

وأضاف والد المرحومة، أنها لم تكن متكاسلة ولا تشتكي التعب حين تعود إلى إلى المنزل مساء، حيث كانت تساعد والدتها بعد الانتهاء من عملها، إلى درجة أن عمها كان يلقيها بالمرأة الحديدية. وقال أيضا، إن أسرارها كانت تقصص عنها لوالدتها، التي إذا وافقت على قرارها فهذا معناه أن الأب موافق.

من جهته، قدم شقيقها بلال، تشكراته إلى صحافيي جريدة "الشعب" الذين وقفوا إلى جانب الفقيدة، خاصة زملاءها المقربين، قائلا وملامح الحزن بادية على وجهه، إن آمال كانت تسعد كثيرا حين يصدر لها مقال في الجريدة ويوضع في الصفحة الأولى. كما أنها كانت دائمة النشاط ولا تكل أبدا، حيث كان يشجعها ويرافقها في بعض الأحيان إلى الأماكن البعيدة، مترحما على روحها الطاهرة وأن يسكنها الله فسيح جنانه.



الوطن، مثل الملتقى المغربي الذي نظم بتونس، لتكون السبّاقة لنشره في جريدة "الشعب"، مشيرا إلى أن الفقيدة كانت من أحسن الفتيات أخلاقا وعملا وكانت قريبة منه،

سعاد ب

أمانة الأسرى تسلمها نيابة عن عائلة الفقيدة والدها الذي لبى الدعوة، رغم وضعيته الصحية وتأثره البالغ بالانتفاضة التي حظيت بها ابنته، التي رغم مشوارها القصير ورحيلها عن هذه الحياة في وقت مبكر، حظيت بمكانة محفظة في قلوب الفلسطينيين.

سهام بوعموشة

قال قدور، والد الفقيدة آمال، في تصريح لـ "الشعب"، على هامش الوقفة التأبينية التي احتضنها "منتدى اليومية"، نزولا عند رغبة الأسرى الفلسطينيين، إن ابنته كانت دائمة النشاط والحركة، تنتقل بإمكانياتها الخاصة حين تسمع بمحاضرة أو زيارة وزير أو أي حدث حتى ولو كان خارج

جسدت الترابط القوي بين الجزائر وفلسطين

إرث إعلامي مليئ بقيم التضامن والكفاح التحرري

الإعلامية الأخرى.

إخلاص الزميلة آمال مرابطي لقضية فلسطين، قابله وفاء السلطة الفلسطينية والمنظمات المدافعة عن حقوق الأسرى والجالية الجزائرية بفلسطين، حيث أقاموا تأبينيتها الأولى بغزة، شهر أوت الماضي، والتي عرفت مشاركة واسعة وإشادة كبيرة بالتضامن الثابت للفقيدة معهم.

وعملت السلطة الفلسطينية، عبر سفيرها بالجزائر لؤي عيسى، على تكريم روح الراحلة بالمساهمة في تنفيذ وصيتها وإحضار حفنة من تراب القدس ونثره على قبرها، مثلما قدمت هدايا رمزية لعائلتها التي حضرت التأبينية المقامة، أمس، بمقر جريدة "الشعب".

يرى الفلسطينيون في آمال مرابطي، مثالا أديا يحتذى به في التضامن مع قضيتهم العادلة ومقاسمتهم الهموم والمآسي التي يكابدونها منذ عقود في ظل صمت وتواطؤ دولي فاضح. يعتبرونها أنموذجا مثاليا يجسد إخلاص الجزائر الدائم

آثرت سفارة دولة فلسطين بالجزائر، تنظيم تأبينية الصحافية الراحلة آمال مرابطي، بمقر جريدة "الشعب"، وإهداء أسرتها حفنة من تراب القدس الشريف وحجارة الأراضي الفلسطينية، كحريون وفاء للفقيدة التي ناضلت بقلمها من أجل القضية المركزية للأمة العربية وتحرير آلاف الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

حمزة محصول

المكانة التي صنعتها الفقيدة الصحافية مرابطي لنفسها في قلوب الفلسطينيين، بأسراهم ومحريهم من سجون الاحتلال، جاءت نتيجة إيمانها العميق بنبل كفاحهم ضد الكيان الصهيوني والتزامها بالنضال إلى جانبهم بأقوى ما تملك، فكان بيدها سلاح القلم الذي سخرته للمرافعة لحرية الأسرى المعتقلين ظلما وتعسفا وإسماع صوتهم عبر صفحات جريدة "الشعب" ومختلف الوسائط

تحضيرا للمؤتمر الدولي السابع حول مكافحة التدخين نوفمبر القادم بوضيف: الجزائر ملتزمة بتطبيق إجراءات مكافحة التبغ دعوة إلى تسريع تطبيق اتفاقية منظمة الصحة العالمية

التطبيق الشامل للاتفاقية - الإطار لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التدخين، من خلال تقييم التوصيات التي خرجت الدول الأفريقية في مجال مكافحة التدخين قبل استعراضها في المؤتمر، زيادة على تبادل الخبرات من خلال التعرف على القضايا والتحديات التي تواجه المنطقة وتحديد خارطة طريق وموقف إقليمي مشترك.



أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضيف، أن الجزائر تضع مكافحة التدخين ضمن أولوياتها وتعتبرها المحور الاستراتيجي الأول لمخططها الوطني للمكافحة المتكاملة ضد عوامل الإصابة بالأمراض غير المعدية 2015 - 2016 ومخطط مكافحة السرطان لفترة نفسها.

صونيا طبة

خلال افتتاحه، أمس، الاجتماع التحضيري لمؤتمر الأطراف في اتفاقية - الإطار لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التدخين لمنطقة إفريقيا، بفندق الماركي، أشار الوزير بوضيف إلى الأخطار التي تهدد الصحة العمومية بسبب الأمراض المرتبطة بالتدخين، كاشفا عن تسجيل وفاة كل 6 ثوان جراء مرض ناجم عن التدخين، 80 من المائة من تلك الوفيات يمكن تجنبها في الدول النامية.

في ذات السياق أوضح بوضيف، أن هذا الاجتماع، الذي احتضنته الجزائر، تحضيرا لمؤتمر الأطراف الذي سيقام في نيودلهي في نوفمبر القادم، يشكل فرصة حقيقية لتسريع

وفيما يخص مساهمة الجزائر في مكافحة التدخين، أوضح الوزير أن الدولة أثبتت إرادتها السياسية المعبر عنها على أعلى مستوى من طرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لتكون ضمن مكافحة التدخين عن طريق مساهمتها في الجهود الدولية وتبادل خبرتها، مشيرا إلى الدعم المقدم لاتفاقية منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التدخين والذي نتج عنه انضمام 180 دولة.

وأضاف، أن المقاربة متعددة القطاعات شكلت مؤخرا موضوع قرار الوزير الأول لمنح هذا الخيار الاستراتيجي الدعم القانوني والقوة اللازمة، من أجل تطبيق حازم ودعم لإجراءات مكافحة التدخين وضمان استمراريتها، داعيا إلى ضرورة بذل مجهودات أكبر وتكثيف التعاون الرامي للتنفيذ الشامل لاتفاقية - الإطار لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التدخين.

بوشوارب أمام لجنة الشؤون الاقتصادية؛ مشروع القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة يجسد السياسة الجديدة

الجديدة لتطوير هذه المؤسسات وتكسيبها مع تطور الواقع الاقتصادي، من خلال رفع حدود رقم الأعمال والحصيلة السنوية حسب صنف المؤسسات».

يتم ذلك مع الإبقاء على الحدود المتعلقة بعدد المستخدمين والاستفادة من المزايا المقدمة لهذه المؤسسات والتي يكون رأسمالها الاجتماعي في حدود 49 من المائة مع اعتماد رقم الأعمال كمعيار أساسي لتصنيف المؤسسات.

وأشار البيان، إلى أن وزير الصناعة والمناجم، أكد أن هذا النص القانوني يتبنى التصريح التقديري للسماح للمؤسسات بالاستفادة من تدابير الدعم.



أكد وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، أمس، بالجزائر أن مشروع القانون المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يرمي إلى تجسيد هذه المؤسسات وتكسيبها مع تطور الواقع الاقتصادي، بحسب بيان للمجلس الشعبي الوطني.

أثناء اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والتجارة والصناعة والتخطيط بالمجلس، ترأسه محمد بوخرص، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان غنية الدالية، أشار بوشوارب في عرضه إلى أن هذا النص «يرمي إلى تجسيد السياسة

ملتقى حول حماية التنوع البيولوجي

دعوة إلى استحداث نشاطات في إطار الاقتصاد الأخضر

بينما يتضمن المحور الثالث، كيفية بلورة والتكفل بأهمية كل الخيرات الموجودة في الطبيعة، والتنوع البيولوجي الذي تزخر به مختلف مناطق الوطن، حتى نجعل منها مصدر الاقتصاد.

أما المحور الرابع، فقد أكد على ضرورة حماية هذه الموارد الطبيعية، كما جاء في الدستور الجديد لآيد من المحافظة عليها، وفي نفس الوقت لآيد من العمل على إنشاء الاقتصاد الأخضر، حيث يمكن أن نخلق من النباتات المتنوعة نشاطات اقتصادية، كما هو الحال بالنسبة للنفائات التي يمكن استغلالها في إنشاء مؤسسات ومناصب شغل تعطي قيمة مضافة.

من جهته تحدث وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد السلام شلغوم، عن المخططات القطاعية، التي تعنى بالحماية من مشاكل التصحر وحماية الغابات، بالإضافة إلى تجديد الأنظمة البيئية، مشيرا إلى المخطط الوطني للتشجير، لافتا إلى أن 90 من المائة من المناطق عبارة عن صحراوية أو شبه صحراوية وهذا ما جعل دائرته الوزارية تعمل في إطار مخطط وطني لحماية الأراضي من التدهور الذي تتعرض إليه، سواء نتيجة التغيرات الطبيعية أو بفعل الإنسان، وكذا المخطط المتعلق بمكافحة الجفاف.

تعني الجميع، مبرزا أهمية هذا التنوع في خلق نشاطات في إطار الاقتصاد الأخضر.

وأفاد الوزير في تصريح للصحافة عقب اللقاء، أن الأخير يعد نتاج عمل دام سنوات، شارك فيه مئات الإطارات على المستويين الجهوي والمحلي، لأن الأمر يتعلق، كما قال، بالاستراتيجية الوطنية والبرنامج الذي يحافظ على التنوع البيولوجي، نظرا للضغوطات والتطور والنمو الصناعي المتميز بنشاطات اقتصادية تنجم عنها مشاكل تنعكس على البيئة.

هذه الاستراتيجية، كما أوضح الوزير، تركز على إعادة النظر في الأهداف والوسائل، حتى تكون في المستوى الدولي بالنسبة للأهداف، مشيرا إلى أنها تركز على أربعة محاور، يتعلق الأول بتكثيف القوانين والتطور الصناعي، والذي يتطلب مواجهة انعكاسات النشاطات الصناعية على الجانب البيئي، لافتا إلى أن حماية البيئة قد أسس لها دستوريا. وأضاف، «لدنيا 7 هيئات تتشغل في هذا المجال وهي تعمل في إطار منسجم».

المحور الثاني، يخص مجال تبادل المعلومات للتمكن من تشخيص المشاكل، التي يجب أن تصل إلى المواطن، بالإضافة إلى الخبراء والباحثين، وكذا الحركة الجموعية الموجودة على المستوى الوطني.

حماية التنوع البيولوجي واستعماله كمصدر لاستحداث نشاطات اقتصادية في إطار الاقتصاد الأخضر، من أهم الأهداف التي تنص عليها الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي الممتدة من 2016 إلى 2030. ومن بين الركائز التي تعتمد عليها، ضرورة وضع قاعدة معلومات، توزع على كل الفاعلين من خبراء وباحثين والحركة الجموعية، بالإضافة إلى المواطن.

حياة. ك

شكل موضوع حماية التنوع البيولوجي وجعله في خدمة الاقتصاد الوطني، محور اللقاء الذي نظم، أمس، بنزل الجزائر، الذي اتخذ شعار «التنوع البيولوجي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الدائمة، والمصادقة على التغيير المناخي، أشرف عليه وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، الذي أكد على أهمية تحيين الاستراتيجية المتعلقة به وجعلها قضية

التقاعد في السن القانونية يجب الصندوق الافلاس

عن التقاعد المسبق الذي يرجح أن تستفيد منه فئات محددة.

ورافع ذات المسؤول مجددا للتقاعد في السن المحددة قانون بـ 60 سنة للرجال و 55 سنة للنساء، مؤكدا أنه الوحيد الكفيل بضمان التوازن المالي للصندوق الوطني للتقاعد، الذي يتضرر كثيرا بفعل الإقبال الكبير على صيغة التقاعد المسبق، مفيدا أن القانون يركز على الجانب التحسيسي، إيمانا أن لا عامل يقبل بأن يسجل الصندوق الوطني للتقاعد عجزا.

في غضون ذلك، ومباشرة بعد الإعلان عن نية الحكومة في إنهاء استفادة العمال من تقاعد مسبق في أجل أقصاه نهاية العام الجاري، بحصولهم على معاش يعادل السنوات التي قضوها في العمل، وقيل بلوغ السن المحددة في القانون، أو على الأقل هذا ما تم الحديث عنه في الآونة الأخيرة، لكن وزير العمل وردا على سؤال يخص عدد الملفات التي تم إيداعها، لم يقدم رقما وكثفتي بالقول أن الأهم في الجانب التحسيسي للقانون، الذي من شأنه الحفاظ على التوازن المالي للصندوق.

فريال ب

لم يفصح وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، عن عدد الأشخاص الذين أودعوا ملفاتهم للاستفادة من التقاعد المسبق، لكنه بالمقابل أكد أن القانون الذي يتم إشرافه بقية البرلمان، من شأنه التحسيس ويكرس العودة إلى الأصل، كما يجنب في نفس الوقت الصندوق الوطني للتقاعد «العجز».

وبالنسبة للوزير محمد غازي، فإن الأمور بالنسبة لقانون التقاعد الذي يتصدر الملفات الاجتماعية في النقاش، بعدما أعلنت الحكومة عن نيتها في التخلي عن صيغة التقاعد المسبق، التي لجأت إليها استثناء في مرحلة عصيبة، لمعالجة عجز المؤسسات بسبب وضع اقتصادي هش، تسبب في غلق مئات المؤسسات، التقاعد المسبق الاستثناء، والتقاعد في السن القانونية هو القاعدة.

ورغم ذلك، إلا أن وزير العمل والتشغيل والضمان الوطني، لفت الانتباه إلى أن مشروع القانون، يوجد حاليا على مستوى المجلس الشعبي الوطني، وأثير بشأنه نقاش مهم، وعقدت عدة جلسات رد خلالها على الاستنagالات المطروحة، بخصوص التخلي

أعلن رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، عمار غول، أمس، مشاركة حزبه في الانتخابات التشريعية لعام 2017 بقوائم خاصة به، دون اللجوء إلى عقد تحالفات مع أحزاب أخرى.

في ندوة صحفية تناولت مواقف حزبه من مختلف المستجدات الأخيرة على الساحة السياسية، أفاد غول أن حزبه اتخذ قرار المشاركة في التشريعيات المقبلة بقوائم خاصة به، مستبعد الانضمام إلى أي نوع من التحالفات.

وأكد في هذا الصدد، أن حزبه «جاهز» للمشاركة في هذه الاستحقاقات على مستوى كل الولايات وبالتالي فإن الدخول في أي تحالفات سيكون «مؤجلا» إلى ما بعد هذا الموعد السياسي.

كما أعلن بالمناسبة، عن موقف حزبه «الإيجابي» من نيّة رئيس الجمهورية عبد

أشرفوا على انطلاق السنة الجامعية للمدرسة العليا للضمان الاجتماعي الغازي: مدرسة امتياز وآلية استراتيجية في تكوين الموارد البشرية حجار: لا وجود رسمي لمدارس خاصة... وراسلناهم لتسوية وضعيتهم مباركي: تكوين متخصص يفعل نظام الضمان الاجتماعي



تضمن تكوينا عاليا وتخضع لوصاية مزدوجة، ويعول عليها في توفير تكوين وتعليم يكملان التخصصات الموفرة في الجامعات. وفي هذا الصدد فتح قوسا ليؤكد أن «كل المدارس الخاصة ليس لها وجود رسمي»، استثنى منها المدرسة العليا للسياسة بعين البنيان.

حجار الذي أكد أن المدرسة الجديدة تدعم الشبكة الجامعية في الوطن، التي تتوافر على 117 مؤسسة، تأتي لتغطي نقصا في التكوين الموفر على مستوى مؤسسات التعليم العالي، أي تكوين لا توفره الجامعات، مشيرا إلى أن المدرسة تخضع لوصاية وزارتي العمل والتعليم العالي، تمنح شهادات جامعية معترف بها في القطاعين العام والخاص. كما أقر بمواجهة مشاكل مع تلك الناشطة في القطاع الخاص، جازما أنه «لا وجود رسمي لها»، أي أن التوجيه المتقدم غير معترف به وأن وزارته لا تواجه مشكلا مع المدارس التابعة للوزارات، لكن بالمقابل مشاكل جمة تطرح بالمناسبة للمدارس الخاصة.

وأفاد في نفس السياق، «نشجع المؤسسات وكذلك الخواص، لكن شرط احترام الشروط القانونية المعترف بها دوليا»، إذ ينبغي أن تخضع «لرقابة الدولة وإشراف الوزارات المعنية من تعليم عالي وتكوين وتعليم مهنيين»، مستطردا: «نحن بسدد إحصائها وراسلناهم من أجل تسوية وضعيتهم».



جاء في التعديل الدستوري من أحكام جديدة، ويوجه أخص فيما يتعلق بالمعارضة، جدد غول التوضيح بعدم وجود «أي إشكال» مع التشكيلات المحسوبة على هذا التيار، غير أن ذلك لم يمنعه من دعوة هذه الأخيرة إلى «الاستفادة من المساحة التي فسحها لها الدستور بدل تبني، بالنسبة لبعضها، ثقافة التهريج والتهويل والتشكيك».

كما سجل رئيس حزب «تاج» بالمناسبة، موقف حزبه المثنى لقرار الحكومة اعتماد 50 دولارا سمرأ مرجعيا في مشروع قانون

العزير بوتفليقة القاضي باختيار عبد الوهاب دربال لترؤس الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات.

في سياق ذي صلة، أشار غول إلى انتهاء حزبه من إعداد ما أسماه «الميثاق الأخلاقي للعمل السياسي»، الذي سيتم عرضه على مختلف الأحزاب والفاعلين في هذا المجال، وهي الوثيقة التي سيدعو من خلالها إلى

«وضع مواصفات للمرشحين من أجل تغليب الكفاءة ومنع فرصة للطاقات الحقيقية». وفي معرض تأكيده على ضرورة تطبيق ما

غول يعلن عن ميثاق أخلاقي للعمل السياسي

«تاج» يشارك في التشريعيات بقوائم بعيدا عن التحالفات

المالية لسنة 2017 من منطلق أنه سيمكن - كما قال - من «التحكم بشكل أفضل في التوازنات المالية الكبرى ومواجهة العجز، مع عدم التخلي عن التحويلات المالية الموجهة للطبقات الاجتماعية الهشة».

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية المنهجية من قبل الحكومة، دعا غول إلى الإسراع في إصلاح المنظومة المصرفية، فضلا عن مواصلة سياسة النمو «مهما كانت الصعوبات».

وبخصوص ما تردد حول إمكانية عودة الجزائر إلى الاستدانة الخارجية، يرى غول أن الجزائر «لا تزال تمتلك أوراقا داخلية رابحة، تمكنها من تجاوز الأزمة الاقتصادية».

ندوة «الأفان» للطلبة والكفاءات الجامعية

دعوة شباب الحزب للمساهمة في فوز الحزب بالاستحقاقات القادمة

سارع حزب جبهة التحرير الوطني إلى الاستنجد بطلبة الجامعات لتوسيع القواعد التضاللية وتحضير الاستحقاقات القادمة، من أجل اكتساح الساحة السياسية وتحقيق الأغلبية المطلقة، وهي الأهداف التي سطرها المؤتمر العاشر للحزب الذي تم تنظيمه العام الماضي.

حجار، تواجد الشباب بقوة مذكرا بأن الطلبة افترن تواجدهم بتاريخ الجزائر فمنذ الثورة قامت السلطات الجزائرية بإرسال بعثات طلابية لتحضير مرحلة ما بعد الاستقلال، و ذكر حجار واقع الجامعة الجزائرية من خلال رفع عدد المؤسسات الجامعية التي باتت تستقبل اليوم 1.6 مليون طالب، كما أن الدفاع عن مبدأ إلزامية التعليم للجميع ومجانيته من أهم المبادئ التي يجب الحفاظ عليها كما تطرق لموضوع اعتماد نظام الجودة للرفع من مستوى الجامعة الجزائرية للوصول إلى نخبة تقدم الأحسن للمجتمع في ظل بروز مؤشرات مهمة من قبل باحثين جزائريين تمكنوا من تقديم ابتكارات في المستوى.

المقبلة، موضحا أن الحضور المكثف لمختلف شباب الحزب من مختلف ربوع الوطن إلا دليل على انتشار الحزب وتجذره في مختلف الأوساط الاجتماعية، مؤكدا أن الشباب عازم على تأطير تحضير الانتخابات، وقال الرئيس بأن تنصيب لجان الطلبة والكفاءات على مستوى القسّمات والمحافظات سيتم قبل 05 نوفمبر المقبل في سياق مواكبة التحضيرات للاستحقاقات، واعتبر الندوة التي ستختتم غدا خطوة ثانية بعد المؤتمر المنعقد في فيفري الماضي من أجل تجسيد نتائج المؤتمر الوطني للحزب والذي رفع شعرا التشبيب والكفاءة، وثنى وزير التعليم العالي البحث العلمي الطاهر

حكيم بوغرارة

صعد حزب جبهة التحرير الوطني من وتيرة التحضير للاستحقاقات التي ستجرى في العام المقبل والمتعلقة بالتشريعات والمحليات من خلال استنفار لجان وهيكل الحزب لحشد الدعم وضمان أكبر قدر ممكن من الأصوات في ظل بروز مؤشرات توحى بمنافسة شرسة في مختلف الاستحقاقات التي ستجرى في كنف الدستور الجديد. كشف رئيس لجنة الطلبة والجامعات أمس في الندوة الوطنية للكفاءات الجامعية التي عقدت بزرالدة بأن الحزب بعزل على الشباب والطلبة الجامعيين في إطار سياسة تشبيب الحزب لحشد الدعم وبناء لبنة الفوز في الانتخابات

جيلالي أمينا ولائيا للأرندي بمعسكر

قال عنها المسؤول المحلي في الحزب، أنها تعكس التصورات السياسية الحقيقية للقيادة و تركز أساسا على معالجة الاشتغالات المطروحة من طرف المواطنين من قبل منتخبي الحزب في المجالس المحلية ، مؤكدا أن الحزب منفتح على جميع فئات المجتمع لاسيما الشباب والإطارات الجامعية وكذا نخبة المناضلين الجادين والمتأليين.

معسكر : أم الخير.س

سليمان جيلالي لـ«الشعب»، في إطار تجديد نفس العمل الحزبي على المستوى المحلي، خصوصا مع التحضير لخوض غمار الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة ،كما وجه سليمان جيلالي، تعليمات لإطارات الحزب المحليين، تقضي بضرورة التعبئة التامة والشاملة لصفوف المناضلين ولم شملهم مع استقطاب أكبر عدد ممكن من المتعاطفين مع الحزب للانخراط عن قناعة في صفوفه، وهي القنوات التي

أحدث الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، تغييرا على تشكيلة المكتب الولائي للأرندي بمعسكر، من خلال تعيين عضو مجلس الأمة السابق سليمان جيلالي على رأس المكتب الولائي بمعسكر، خلفا للدكتور قادة جليل عضو المجلس الشعبي الوطني. وجاءت التغييرات حسب الأمين الولائي الجديد،

بعد ربطها بالأنترنت

الرقابة الطبية القبلية عبر 3 بلديات بالمسيلة

انطلقت صباح أمس، عملية الرقابة الطبية القبلية المبرمجة من قبل صندوق التأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء بالمسيلة عبر ثلاث بلديات بعد أن تم ربطها بكابل الانترنت، يتم من خلال العملية الحصول على الأدوية عبر كافة الصيدليات المتعاقدة المنتشرة في كل من بلدية تامسة وبلدية اسليم وونوغه .

أمكن من إجراءات حصول المؤمن لهم اجتماعيا على حقوقهم لمختلف الأداءات المقدمة من قبل الصندوق لتخفيف الصعوبات التي يلقاها البعض منهم في عملية شراء الدواء. و نوه محمد بخوش إلى أن مصالح الصندوق شرعة في حملة إعلامية واسعة لإبلاغ المواطنين بالخدمة الجديدة ليستسنى لهم الاستفادة منها، وهذا عبر مراكز الدفع التسعة والفروع الأخرى المنتشرة وكالة المسيلة التي تحصى حسب 325058 مؤمن اجتماعي. وذكر المتحدث أن عملية تسديد المستحقات الخاصة بأرباب العمل تجاه الضمان الاجتماعي والتي تم إعادة جدولتها وتمديد آجال الاستفادة من التدابير الاستثنائية المدرجة ضمن قانون المالية التكميلي إلى غاية آخر يوم من السنة الجارية.

والملحقة بفروع الضمان الاجتماعي بالبلديات في إطار التدابير الجديدة المتعلقة بالرقابة الطبية القبلية عن بعد.تندرج هذه الخدمة في إطار التكفل الأمثل بفئة المنتسبين لدى هيكل الدفع، يضيف المتحدث انه تم إدراج هذه التدابير في إطار مخطط عمل يرمي إلى تسهيل بما

المسيلة : عامر ناجح

بهذا الخصوص، أشار مدير التأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء وكالة المسيلة محمد بخوش، إلى أن سكان البلديات المذكورة أصبح بإمكانهم الحصول على الأدوية في إطار نظام الدفع من الغير على مستوى كافة الصيدليات المتعاقدة

المستفيدون من مشروع 200 سكن تساهمي يطالبون بالتحقيق

بوقوع تلاعب على حد تعبيرهم، مناشدين وزير السكن وال عمران والمدينة، بإيفاد لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول هذا المشروع من أجل إنصافهم وإعادة عملية القرعة بطريقة قانونية. وحاولت «الشعب» الاتصال بمدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لمعرفة رايه وموقف من المسألة دون جدوى. يذكر أن هذا المشروع تم إنشائه سنة 2006، ووضع حجر أساسه سنة 2008 وشهد عدة مشاكل في إنجازه وسير الأشغال به، ما حال دون تسليمه في الأجال المطلوبة.

خنشلة : سكندر لحجاري

ناحية الوثائق والإجراءات ومن الناحية الواقعية، وذلك حتى يتسنى للمستفيدين من الظفر مبلغ 500 ألف دينار كدعم للسكن من صندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية»، على حد تعبيرهم. وأضاف هؤلاء، أنهم تفاجوا بطريقة وضع ترقيم السكنات بالمخطط، معتقدين ان إدارة الديوان اعتمدت طريقة ترقيم غامضة وغير عادلة، تم من خلالها التحيز إلى مجموعة من الموظفين العاملين بالديوان للظفر بسكنات منتهية الأشغال وبمواقع جميلة، وهو ما يعد تزوير واستعمال المزور على حد تعبيرهم، وأكدوا أنهم يملكون كل الأدلة على ما يقولون

أكدت ضرورة التكفل بالفتات الهشة

مسلم : السياسة الاجتماعية خيار لا رجعة فيه

دافعت أمس، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونيما مسلم، على خيارات الحكومة الجزائرية بدعم ومرافقة المرأة الجزائرية للمشاركة في التنمية الوطنية، وأشارت خلال افتتاحها لفعاليات المعرض المخصص لنشاطات المرأة الريفيه ببلدية نقاوس بباتنة، إلى أن التنمية المحلية والاقتصاد الوطني يتطلبان ترقية دور المرأة الريفيه واحترام خياراتها ودعم مجهوداتها الجبارة .



أقسام عادية، دون التأثير على التلاميذ الأصحاء رغم اعتراضات بعض الأساتذة والأولياء الذين ما يزالون يرفضون أن يتمدرس تلميذ مع تلاميذ عاديين، ونحن نبذل مجهودات كبيرة في هذا الشأن لخلق تقبل لدى الأولياء والأساتذة الراضين لهذا المسعى.

وبخصوص قضية الأقسام المدمجة، والتي باتت تطرح بحدة أوضحت المتحدثة على هامش زيارتها أنه لوضع حد للمشكل والتكفل بالمتمدرسين المعاقين نهائيا، تم امضاء اتفاقية مع وزارة التربية الوطنية من أجل دمج أولئك الذين يعانون من إعاقات خفيفة في

أن كانت تلك المؤسسات يتولى تسييرها أمرون بالصرف فقط ، كما تم شطب 51 ألف مستفيد غير قانوني ضمن عملية تطهير قوائم المستفيدين من مختلف المنح، من بين العدد الإجمالي الوطني للمعوقين والمقدر حسبها بـ851 ألف شخص معوق إعاقات مختلفة.

مخالفات بيئية يتصدرها عدم احترام شروط الأمن والسلامة

شرطة المناجم بالغرب توقف 18 مؤسسة ومتابعة قضائية لـ36 آخرين

مدير الوكالة الوطنية : تعديلات في قانون المناجم مطلع 2017

الوكالة الجهوية بتلمسان فتيحة مرسل، أن من جملة 794 رخصة إستغلال لـ17 ولاية بالجهة الغربية ينشط 569 موقع في حين يوجد 225 موقع بين موقف ومهجور، فضلا عن إحصاء 64 موقع إنتهت صلاحية إستغلاله خلال سنة 2016، منها 17 موقع بين ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس.

أما الخبير المنجمي مرابط جودي فقد أكد في مداخلته على أهمية إحترام المعايير المعمول بها في الأنشطة المنجمية، مشيرا إلى أن التطور مرهون بتوفير شروط الحياة السليمة لمختلف الكائنات الحية،وأي إخلال بهذه الشروط و المعايير يضر بالبيئة من الجانبين الخارجي وكذا الداخلي لباطن الأرض، منوها في الوقت ذاته بالعمولة التي باتت تفرض على المتعاملين المنجميين التوجه نحو استعمال التكنولوجيا الحديثة واستخدامها لتطوير الإنتاج وتحقيق المنافسة.

سيدي بلعباس : غ شعدهو



المنجمية خلال سنة 2015 مقارنة بالسنوات الماضية، حيث تم تسجيل 348 حادث عمل، أسفر عن وفاة 17 عاملا وإصابة 331 آخرين. وعن نوعية النشاط المنجمي بالجهة بالغربية للوطن، أكد حسان حرياتي أن جلّه يعنى بالحصى ومن ذلك 200 محجرة بكل من ولايتي سيدي بلعباس وتلمسان ، منوها أن منجم غار جبيلات بولاية تندوف يخضع لدراسات النجاعة ستنتهي مطلع سنة 2018، ليتم لاحقا التوصل إلى الوضعية التقييمية للمنجم.

ومن جهتها أكدت مديرة فرع

المسؤول، أن الفروع الستة الجهوية لشرطة المناجم تقوم بخرجات بلغ عددها 1172 زيارة خلال التسعة أشهر الماضية، أسفرت عن توقيف 18 مؤسسة عن النشاط، وتوجيه 78 إعذارا وتحريير 36 محضر متابعة قضائية، وتخص هذه المخالفات عديد الأسباب أهمها عدم إحترام المعايير المعمول بها، التعدي على البيئة، والرمي العشوائي للنفايات الصلبة، وعدم إحترام مقاييس الأمن والسلامة.

وفي هذا الصدد تشير الإحصائيات إلى تسجيل إرتفاع في حوادث العمل بنسبة 30٪ بالمواقع

كشف حسان حرياتي، مدير الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، أمس، أن القانون الجديد للمناجم والتعديلات الخاصة به هو الآن قيد التحضير في إنتظار صدوره بداية السنة 2017، على أن تمس التعديلات الجانب البيئي، الأمن الصناعي وكذا التحفييزات بالنسبة للمتعاملين المنجميين، بعد قانون 2014 الذي لم يرق. حسبـه . للتحلطات المرجوة .

وأضاف حرياتي، على هامش اللقاء الجهوي حول النشاط المنجمي والذي أقيم بفندق الإيدن، بسيدي بلعباس بمشاركة ممثلي 17 ولاية من غرب وجنوب غرب الوطن، أن الهدف من هذا التجمس يكمن أساسا في تحسيس المتعاملين المنجميين حول التزاماتهم في مجال النشاط المنجمي ومدى إحترامهم للبيئة وللتعاملات الضريبية ومرافقتهم في نشاطهم.

عن الجانب التفتيشي أكد ذات

على هامش الملتقى الولائي للمرأة الريفيه بتيبازة

دعوات ملحة لدعم الأسرة المنتجة والحفاظ على الصناعة التقليدية

التي أعتبرت الانشغال الشاغل لمعظم النسوة المشاركات فقد أجمع منظمو الندوة على أنه لابد من تمكين المرأة الريفيه من مختلف الفضاءات التجارية المناسبة والقارة للمتقرب من الزبون بشكل مباشر و بدون عوائق إدارية أو مالية على أن تحظى النسوة المقيلات على تأسيس مؤسسات صغيرة في إطار دعم مباشر من الأجهزة المعنية بالأولوية في الاستفادة من فضاءات العرض و التسويق.

مفهوم الأسرة المنتجة، وكانت جمعية أفاق المستقبل قد كزمت 24 إمراة مشاركة في المعرض الولائي لهذه الفئة على مدار ثلاثة أيام تشجيعا لها على إصرارها على إحياء حرف الأباء والأمهات والمساهمة في إثراء سلة الصناعة التقليدية المحلية، كما حظي الملتقى بدعم قوي من لدن السلطات الولائية التي تؤل كثيرا على هذه الفئة فيما يتعلق بتوفير الثروة و الحفاظ على إرث الأجداد، أما فيما يتعلق بقضية التسويق

دعت رئيسة جمعية أفاق المستقبل لتطوير المرأة الريفيه بتيبازة إلى ضرورة تكاتف الجهود من لدن جميع الجهات المعنية، من أجل الحفاظ على مختلف أنماط الصناعات التقليدية المحلية من خلال تفعيل دور الأسرة المنتجة على مستوى الأرياف. وقالت رئيسة الجمعية في الملتقى الذي نظم بدار الشباب أن العناية بهذه الصناعة يعني توفير مدخول جديد في وضع مالي صعب.

تيبازة : علاء ملزي

في سياق ذي صلة أشار ممثلو مديرية السياحة و أجهزة القرض المصغر و وكالة دعم تشغيل الشباب المدعون لتشيف ندوة نقاش و توعية لصالح المرأة الريفيه إلى أن ما تقوم به المرأة بأرياف تيبازة من حيث الحفاظ على الحرف التقليدية التي توشك على الاندثار في مناطق أخرى يجب أن يحظى برعاية و اهتمام جميع الفاعلين بما في ذلك أجهزة الدعم العمومية التي تبقى في كامل جاهزيتها لمرافقة المرأة و تمكينها من تأسيس مؤسساتها الصغيرة المتخصصة في الحرفة التي تجيدها و تتقنها ما يتيح لها فرصة الحفاظ على الموروث الثقافي و الاجتماعي المحلي من جهة و ترقية الواقع الاجتماعي لأسرتها من جهة ثانية من خلال تفعيل

يشتهون من تزوير في إجراء عملية القرعة

طالب المستفيدون من السكنات التساهمية التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري لخنشلة، مشروع 200 مسكن الكائن بحي الشاوبر بأعالي عاصمة الولاية، من وزير القطاع التدخل وفتح تحقيق في عملية القرعة التي أجرتها إدارة الديوان قبل شهور رغم عدم إتمام الأشغال بالمشروع ودون ترقيم السكنات . أوضح ممثلون عن المستفيدين لـ«الشعب»، «أن إدارة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية خنشلة، عمدت إلى إجراء القرعة قبل عدد شهور، دون مراعاة المراحل الإدارية المطلوبة قانونا، من

التطرف في الدين والسياسة



بقلم الدكتورة:
وريدة دالي خيلية
كلية الإعلام والاتصال
جامعة الجزائر 3

الحلقة

إن كيفية البحث في
ملانة الدين، ودوره
في حياة المجتمع
العربي، يمكن أن
تشكل أنطلاقة
إيجابية، لناقشة
كيفية تحول الدين
من ظاهرة روحية إلى
ظاهرة سياسية
عنيفة، جرّت الكثير
من المتابع و المآسي
إلى حياة المجتمعات
العربية. فربما يمكن
لنا أن نعتبر، أن
خروج الدين عن
دوره الدعوي
الروحي، إلى دوره
السياسي الجديد،
يمكن اعتباره تطرّفا
دينا، كما أطلق عليه
الكثير من الباحثين؟
قبل الخوض في تتبع
مسار تطور دور
الدين في حياة الناس
بإيجابياته وسلبياته،
ينبغي أولا تتبع
المفاهيم الثلاثة
الذين تعتمد عليهم
الدراسة، وهي
الدين والتطرف
والسياسة.

مساهمات : مقالات
لا تلتزم إلا أصحابها

رد الدكتور يوسف القرضاوي: «مناقشا
ما ذهب إليه الغربيون، معتبرا أن المصلحة»
التي ترتبط بها السياسة في نظر الإسلام،
ليست هي كل ما يُحقّق اللذة للإنسان، أو
يجمع بها لنفسه أكبر قدر من حظوظ الدنيا
ولو كان ذلك على حساب غيره، أو على
حساب القيم والأخلاق» 17 .
أما بخصوص مفهوم السياسة في
الإسلام، فقد قال الدكتور يوسف
القرضاوي:

«أن كلمة سياسة لم ترد في القرآن
الكريم، لا في مكّيّه، ولا في مدنيّه، ولا أي
لفظة مشتقة منها وصفا أو فعلا. ومن قرأ
(المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)
يتبين له هذا. ولهذا لم يذكرها الراغب في
(مفرداته). ولا (معجم ألفاظ القرآن) الذي
أصدره مجمع اللغة العربية». لكنه يعتبر أن
ذلك لا يعني أن القرآن والإسلام لم يعتني
بالسياسة. فالقرآن- بقول الدكتور يوسف
القرضاوي:- «و إن لم يجئ بلفظ (السياسة)
فقد جاء بما يدل عليها، ويُنبئ عنها، مثل:
كلمة (الملك) الذي يعني حكم الناس
وأمرهم ونهيهم وقيادتهم في أمورهم» 18 ، و
جاء ذلك بصيغ وأصاليب شتى، بعضها مدح،
وبعضها ذم. فهناك المُلك العادل، وهناك
المُلك الظالم، المُلك الشُّوري، و الملك
المستبد.

قدم الدكتور يوسف القرضاوي أمثلة عن
تلك الصيغ. فعن صيغة المدح قال تعالى في
سورة «النساء: 54»: «فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا»
في سورة يوسف: 101: «رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
مِنَ الْمُلْكِ» و آتى الله المُلك: لـ «طالوت»،
بعثه ملكا لبني إسرائيل، ليقاتلوا تحت لوائه،
قال تعالى في سورة «البقرة: 247»: «وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا»
من الملوك الذين لم يمدحهم القرآن ولم
يذمهم، ملك مصر في عهد يوسف، وهو
الذي ولي يوسف على خزائن الأرض. رغم
ذكر القرآن لبعض تصرفاته أي حسن
سياسته في مُلكه.

في المقابل ذم القرآن الملك الظالم
والمتجبر، المسلط على خلق الله، مثل:
مُلك النمرود، الذي حاكَّ إبراهيم في ربه أن
آتاه الله المُلك. ومنه كذلك مُلك فرعون
الذي «علا في الأرض وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا
يَسْتَضِعُّونَ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يَذُخُّونَ إِنْسَاءَهُمْ
وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ»
سورة «القصص: 4»

هناك أيضا كلمة (الاستخلاف)، وما
يشترك منها، مثل قوله تعالى في سورة
«النور: 55»: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كََمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُنَظَّرَ لَهُمْ
دِينُهُمْ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» و
كلمة (الحكم) وما يشترك منها، مثل قوله
تعالى في سورة «النساء: 58»: «إِنِ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا
يُعْظَمُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا»

لعل أقدم نص وردت فيه كلمة (سياسة)
بالمعنى المتعلق بالحكم هو: قول عمرو ابن
العاص لأبي موسى الأشعري في وصف
معاوية: إني وجدته ولي عثمان الخليفة
المظلوم، والطالب بدمه الحسن السياسة.

الحسن التديبر» 19
كما تضمنت السنة النبوية ما اشترك من
السياسة، وهو الحديث المتفق عليه عن أبي
هريرة، أن النبي قال: «كانت بنو إسرائيل
تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي،
وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون».
قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «فوا ببيعة الأول
فالأول، و أعطوهم حقهم الذي جعل الله
لهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم». وصح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله:
«فالأمير الذي هو على الناس راع ومسؤول
عن رعيته» رواه البخاري. وقوله صلى الله
عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته...» رواه البخاري. وروي عنه صلى
الله عليه وسلم قوله: «ومن لم يهتم بأمر
المسلمين فليس منهم». رواه الحاكم
والطبراني.

بعد أن وضعنا إلى حد ما، المفاهيم
الثلاث (الدين، السياسة، التطرف) صار من
الضروري مناقشة الإشكالية التي نتجت عن
تلاحم هذه المفاهيم، والتداعيات الخطيرة
التي أدت إليها هذه العلاقة. يعد الدين
السياسي من أخطر المعوقات أمام
الديمقراطية في العالم المسيحي، و في
العالم الإسلامي على حد سواء.

الأخطر في الدين السياسي، هو تشدد
معتنقيه نتيجة غلوهم في الدين، أي ما
يسمى في عصرنا بالتطرف الديني الذي
عرفته كل الديانات «الإبراهيمية» 20
وأخذ أشكالا عنيفة جدا في التاريخ
القديم والحديث. ففي العصور الوسطى
قامت الحروب الصليبية التي لعب فيها
التعصب الديني دورا كبيرا. حيث هاجم
المسيحيون المجتمعات اليهودية في اوروبا،
ونفذوا مجازر فظيعة باسم المسيحية، مثل
ما حصل في مذابح اليهود في «الراين» 20 و
في مذبحه «يورك» 21

حيث انتشر التعصب بطريقه مرعبة،
فقد وصف المسيحيون المسلمين بالكفار، و
وصف المسلمون من جهتهم المسيحيين
بالكفار، وهكذا قام الطرفين بجرائم
فظيعة باسم الدين.

كما انتشر التعصب المذهبي بعد ظهور
البروتستانتية بين المسيحيين الكاثوليك
والمسيحيين البروتستانت وقامت بينهم
حروب دموية، تعالت عدة أصوات تدعو إلى
تطبيق الثنائية التي دعا إليها المسيح عيسى
عليه السلام حين قال كما يرويه الإنجيل»
أعطط ما لقيصر لقيصر، وما لله لله!« أي أن
المسيحية تعترف بثنائية الحياة، بحيث
تقسمها قسمين:

1- لقيصر وهو الجانب، الذي يخضع
للسلطة الزمنية، سلطة الدولة.

2- لله، وهو الجانب الذي يخضع للسلطة
الروحية، سلطة الكنيسة.

جاء هذا الفصل الدين عن السياسة» في
المسيحية، على اعتبار أن كلمة سياسة لا
تحمل في معانيها مبادئ تجعل الإنسان
يكتفي بها بعيدا عن دينه، و هي مبادئ وقيم
الشرف والأمانة. كما أن الدين يهتم
بالعلاقات الاجتماعية وقضاياها، كالزواج
وتكوين الأسرة، أي الأحوال الشخصية.

رغم وجود نشأة التمييز بين السلطة
الدينية والسلطة المدنية عند الغرب في
ظروف التوافق والصراع الحاصلين بين
الكنيسة والسلطة المدنية، حيث نشبت
حروب وصراعات دينية دموية، وانهيارات و
أزمات حول الحكم والسلطة في أوروبا خلال
القرن السادس عشر، والنصف الأول من
القرن السابع عشر، نتج عنها جدلا كبيرا في
مجتمعاتها، حول طبيعة الحكم في علاقته
بالسلطة البابوية الكاثوليكية من جهة،
وعلاقته بالروحية من جهة أخرى. فعرفت
أوروبا كل أشكال الاضطهاد والتعصب في
الفترة ما بين 1555 و 1648م.

لتهدة الجدال القائم، ظهرت أفكار بناة
في كل من هولندا وبريطانيا وفرنسا في
النصف الثاني من القرن السابع عشر
تدخلت لحل إشكالية العلاقة بين سلطة

الحاكم السياسي المدني، وسلطة الكنيسة
أو رجل الدين.
إشكالية فجرت صراعات كبيرة بين الفرق و
الجماعات الدينية المختلفة و بين الأفراد.

من بين أصحاب تلك الأفكار «بيير بيل»
P. Bayle الذي نقد الكالفينية بقوله: «لا
شيء يدعي إلى جعل العالم مسرحا داميا
للاضطرابات والمذابح، من تقرير هذا
المبدأ القائل: بأن كل المعتقدين بحقيقة
دينهم يحق لهم أن يبيدوا سائر الأديان» 22
بعد ثلاث سنوات أي سنة 1689 م
«جورج جون لوك» بأهم الأفكار الداعية
للتسامح، معتبرا أن التسامح ينبغي أن يكون
المبدأ الرئيسي للكنيسة، لأن انعدامه
يتنافى مع الفضائل المسيحية. لذلك ينبغي
على المسيحيين مجاهدة أنفسهم في
الوقوف ضد أخطائهم قبل أن يضطهدوا
الآخرين الذين يخافونهم في الدين.

كما حذر من أن يؤدي الصالح العام إلى
الاضطهاد الديني ولا أن تؤدي الحربة
الدينية إلى الإباحة، كما دعى إلى التمييز بين
وظيفة الدولة ووظيفة الكنيسة. فوظيفة
الدولة هي المحافظة على الخيرات المدنية
كحياة المواطن وحرية وصحته وأملاكه،
أما أرواح الناس وعقولهم فهي ملك لهم،
ينضمون إلى الكنيسة التي يريدون لأن
الكنيسة هي جماعة حرة منفصلة عن
الدولة، ينضم إليها الناس لعبادة الله على
النحو الذي يعتقدون أنه يرضي الله و يحقق
لهم النجاة. فأمر نجاة النفس أمر شخصي
لا يمكن أن يعهد بها إلى أية سلطة مدنية أو
دينية، وإنما تعهد إلى السلطة العليا
المطلقة للشخص نفسه، لأن الضمير
وحرية حق طبيعي لكل إنسان .

وظيفة الكنيسة مقصورة على الدعوة
والوعظ والنصح، لها نظامها وقوانينها
الداخلية الخاصة، وليس للأساقفة الحق في
السيطرة عليها لأن المسيح لم يأمر بذلك.

لم تمر علاقة الدين بالسياسة بنفس
المسار في المجتمعات الأوروبية، ولكن
خصوصية كل بلد استدعت وضعية معينة في
تحديد حجم تلك العلاقة. لكنها تتفق جميعا
على ضرورة الفصل المبدئي بين السلطة
الدينية والسلطة المدنية، وذلك لما يزرخ
به المجتمع الواحد من تعدد في الأديان
والمعتقدات وحرية الضمير والاعتقاد.
ليس معنى ذلك أننا ننفي ذلك التدخل بين
الدين والسياسة من حيث التأثير الثقافي و
المعيشي في الواقع العملي. فهذا التدخل
أمر واقع لا محالة بوحي أو بغير وحي، من
خلال الثقافة نفسها التي تشكل جسرا بين
الموقعين الديني والسياسي. لكن مبدأ
الفصل، يعني أنه لا يجوز استقواء السياسي
بالديني، ولا يجوز استقواء الديني
بالسياسي، حتى لا يؤدي هذا التدخل إلى
الاستقواء المتبادل، على حساب حيادية
الدولة تجاه مجتمعها، وعلى حساب وسائل
العمل السياسي السلمي، ومبدأ تداول
السلطة سلميا.

أما الإسلام فلم يعرف تقسيم شؤون
الحياة إلى ما هو ديني، و غير ديني، لأنه
تقسيم غير إسلامي، بل هو تقسيم مستورد،

مأخوذ من الغرب. وما نراه اليوم في
مجتمعاتنا العربية والإسلامية من
تقسيمات للحياة والناس للمؤسسات، إلى
ديني، وغير ديني، ليس من الإسلام في
شيء.

لم يكن في الإسلام أناس يسمون رجال
دين، وآخرون يسمون رجال العلم أو السياسة
أو الدنيا، ولم يعرف الإسلام سلطتين:
إحدهما دينية، و الأخرى زمنية أو دنيوية، و
لم يعرف في تراث الإسلام دين لا سياسة
فيه ولا سياسة لا دين لها.

لكن السياسة في البلدان العربية
والإسلامية، تغلب على وظيفتها نزعة
التغلب والاستيلاء و القهر و كذست الحق
الديني، أي الحق الشرعي في السلطة. حق
يمكن لأي جماعة ادعائه بحكم أسبقيتها في
خدمة الإسلام أو أقربيتها فيه مثل العلوية و
العباسية، أو بحكم الجهاد العسكري مثل
السلجقة و الأتراك العثمانيين. و قد أعيد
إنتاج هذه الثقافة في العصر العربي
الحديث، على شكل أحزاب إسلامية، أي
على شكل عمل سياسي متدّج بالإسلام، و
بحدثة عالمية ينتقى منها التكنولوجيا و
التنظيم من أجل الوصول إلى السلطة
والحكم. رافضا اعتباره أداة للاستيلاء 23
أيدي السلطة السياسية، تستغله لتشريع
وجودها ولتبرير مظالمها.»ازداد هذا
الإشكال تفاقما مع لجوء الحكام المحدثين
إلى الدين يستقون به في تثبيت (حكمهم)
وكسب شرعيتهم. يتساوى في منهج هذا
(الاستقواء) الحكام المدنيون والعسكريون
والدينيون، كل من موقع ومن زاوية، ولكنهم
جميعا يستهدفون المجتمع الأهلي المتدين
ليجعلوا من تدين المجتمع، أي تدين الناس
مادة سياسية للولاء والطاعة والاستيلاء 23
عرف العصر الإسلامي بعد وفاة الرسول
صلى الله عليه وسلم عمليات اغتيال
سياسي، تعرض لها صحابة أجلاء عرفوا
بالصدق والأمانة والعدل أمثال الخليفة
الثاني الفاروق «عمر بن الخطاب» و «على بن
ابي طالب» رضي الله عنهما.

الواقع ان حركة التراجع الحضاري، في
العالم العربي الإسلامي، قد ظهرت منذ
اللحظة التاريخية التي ثار فيها نفر من
المسلمين على ولاية «عثمان بن عفان»
رضي الله عنه، و بعد مقتله اشتعلت نار
الفتنة.

فدارت رحى الحروب والفتن، من ذلك
الوقت، بدأ التاريخ الاسلامي يسجل
المأساة تلو المأساة، في خضم هذه
الظروف، ظهرت إلى الوجود فرق سياسية و
دينية متنازعة، ليتنقل المسلمون من حالة
التجانس المطلق في الفكر والعقيدة و
المذهب، إلى حالة التنوع والتعدد
والاختلاف.

من حالة التوافق التام إلى حالة من
الضياع في مختلف المجالات: الدينية
والمذهبية والسياسية فسالت الدماء و
أزهقت الارواح ظلما وعدوانا وقهرا.
فغابت قيم الحرية والاخاء والانسانية
السامية.

اغتيال مدير مصلحة الأحوال المدنية بطرابلس القوات الليبية تقترب من تحرير آخر منطقة تخضع لسيطرة «داعش» في سرت

استولت الدولة الإسلامية الارهابية على سرت، منذ عام مضى، مستغلة الفوضى والعنف في ليبيا في محاولة فاشلة لترسيخ موطنٍ قدم لها بعيدا عن معانقها الأساسية في العراق وسوريا.

ستكون خسارة سرت بمثابة ضربة كبرى للتنظيم الدموي. يقود فصيل البنيان المرصوص القوات في تقدمها داخل سرت وهم مقاتلون أغلبهم جاء من مدينة مصراتة ويؤيدون حكومة الوفاق الوطني التي تحاول توحيد الفصائل المتنافسة في البلاد.

قال المسؤول الإعلامي لكتائب مصراتة علي المبروك، إن قوات البنيان المرصوص أحرزت بعض التقدم وطوقت منطقة عمارات 600 في سرت بالكامل.

قال محمد الغصري وهو المتحدث باسم القوات الموالية لحكومة الوفاق إن ارهابيين فرتا مع أطفالهما الثلاثة واستسلمتا. وأضاف أنهما أبلغتا قوات مصراتة بعدم رغبتهما في تنفيذ هجمات انتحارية.

على صعيد آخر، ورد في ليبيا اغتيال مدير مصلحة الأحوال المدنية بطرابلس، الصديق النحاسي، بعد تعرضه لإطلاق رصاص على يد مسلحين في طرابلس، بحسب مصادر طبية.

اختتام مؤتمر الحوار الوطني السوداني بالخرطوم البشير يمدد وقف إطلاق النار إلى كافة مناطق الصراع



الخارجية وستكون مضامين الوثيقة أساسا للدستور الدائم للبلاد.

اختتم مؤتمر الحوار الوطني السوداني الذي انعقد وفقا لمبادرة الرئيس عمر حسن البشير لحل أزمة الحكم في البلاد، أمس بقاعة الصداقة بالعاصمة الخرطوم، بحضور عدد من الرؤساء الافارقة و ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية.

شارك في أعمال المؤتمر – الذي مثل ختام أعمال الحوار الوطني بالسودان – 87 حزبا سياسيا، و34 حركة، و66 شخصية عامة بالسودان، بجانب وزراء الحكومة السودانية، وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي المعتمدين لدى الخرطوم.

حضر أعمال المؤتمر الى جانب الرئيس السوداني عمر البشير رؤساء كل من مصر عبد الفتاح السيسي وموريتانيا محمد ولد عبد العزيز والتشاد إدريس ديبي وأوغندا يوري موسيفيني بالإضافة الى أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط وأمين عام الشؤون السياسية بمنظمة التعاون الإسلامي عبد الله العالم.

بعد أن تمّ رفضها من طرف الشعب الكولومبي حركة «فارك» تقبل مناقشة تعديلات على اتفاقية السلام

أعلنت حركة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) موافقتها على مناقشة تعديلات على اتفاقية السلام الموقعة مع الحكومة الكولومبية والتي رفضها غالبية الشعب الكولومبي في استفتاء شعبي أجري، الأسبوع الماضي، حيث صوت 50.2 بالمائة من الناخبين الكولومبيين بـ «لا» لاتفاق السلام، بينما صوت 49.8 بالمائة بـ «نعم».

ترك تصويت الشعب الكولومبي بـ «لا» على اتفاق السلام حركة (فارك) أمام خيارين، إما إعادة التفاوض وإدخال تعديلات على الاتفاق أو العودة إلى الحرب مرة أخرى، وهو ما ترفضه الحركة. تعهدت الأمم المتحدة بـ «مواصلة دعم الشعب الكولومبي في إحلال سلام دائم وطويل الأجل»، لإنهاء قرابة 52 عاما من الحرب والصراع.

أدى أكثر من نصف قرن من الصراع في كولومبيا إلى مقتل قرابة 220 ألف شخص وتشريد أكثر من خمسة ملايين آخرين.

كشف متحدث باسم القوات الداعمة لحكومة الوفاق الليبية عن اقتحام آخر معقل لتنظيم «داعش» في مدينة سرت، مشيراً إلى أن قواته تمكنت من تقسيم وفصل مقاتلي «داعش» الارهابي إلى قسمين داخل آخر الأحياء بحيث بات من السهل عليها التقدم بسهولة وبسلاسة .

قال المتحدث باسم قوات حكومة الوفاق، الجنرال محمد الغسري، إن المعركة ضد التنظيم الدموي في سرت باتت على وشك نهايتها وإن أياما قليلة جداً تفصل قواته عن إنهائها وإعلان السيطرة التامة على سرت.

حققت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا تقدما كبيرا صوب آخر منطقة تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية الارهابي في مدينة سرت الساحلية وطوقت الدمويين بعد حملة عسكرية مستمرة، منذ خمسة أشهر، مدعومة بضربات جوية أمريكية.

قالت مصاد أن ثمانية مقاتلين موالين للحكومة على الأقل قتلوا مطلع الأسبوع لدى تقدم قواتهم داخل منطقة بوسط سرت فيما يشكل القناصة والشراك الخداعية عقبتين أساسيتين أمام تقدمهم.



ودسائس العدو وتجسيد أولويات المؤتمر الرابع عشر للجبهة على درب الوفاء لعهد الشهداء وانتزاع النصر الحتمي وبلوغ أهدافنا المقدسة في استكمال سيادة الدولة الصحراوية على كامل ترابها الوطني».

بعد أن حيت «الهبّة الوطنية العارمة» التي جاءت ردا على التحركات الاستفزازية المغربية الأخيرة، والتي شملت كل نقاط تواجد الشعب الصحراوي في الأرض المحتلة وجنوب المغرب، في الأراضي المحررة ومخيمات العزة والكرامة في الجاليات والشتات، وجهت الأمانة الوطنية تحية خاصة إلى جيش تحرير الشعب الصحراوي «الذي أظهر قدرته على التعامل مع التطورات والمستجدات بكل حزم وحسم واستعداد للتضحية والعطاء لمواجهة تصعيد قوة الاحتلال المغربي في استتفاء وجاهزية معنوية ومادية دائمة للتصدي لكل الاحتمالات».

إثر الهجوم على مجلس عزاء بصنعاء السعودية تتأسف وتحقق في الحادثة

(الشعب): - أعربت السعودية عن أسفها العميق إثر الهجوم الذي وقع بمجلس عزاء في صنعاء، مؤكدة حرصها على إجراء التحقيقات اللازمة حول الحادثة وتحديد الجهة المسؤولة عنها بشفاافية، وجاء في بيان من السفارة السعودية تلقت «الشعب» نسخة منه أن السعودية تجدد إحترامها والتزامها الكاملين بالقانون الإنساني والدولي لحقوق الإنسان، والتأكيد على إستمرار ضمانها إتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين في اليمن، فضلا عن إتخاذ التدابير التصحيحية والملائمة اللازمة للمسائلة عن المتسبب، بما في ذلك الإعلان عن نتائج التحقيقات الجارية في هذا الشأن في القريب العاجل.

كما أنّ التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن قد نفى تنفيذ أي طلعات جوية في مكان التفجير الذي وقع في صنعاء، وسيتم إجراء تحقيق بشكل فوري من قيادة قوات التحالف وبمشاركة خبراء دوليين، والذين تمت الإستعانة بخدماتهم في تحقيقات سابقة، وسيتم تزويد فريق التحقيقات بما لدى قوات التحالف من بيانات ومعلومات وإحداثيات تتعلق بالعمليات العسكرية المنفذة في ذلك اليوم، وفي منطقة الحادث والمناطق المحيطة بها، وستعلن النتائج فور انتهاء التحقيق.

المفوض، وخاصة داخل مجلس الأمن الدولي،

للطرف المغربي المعتدي في تناقض مع مقتضيات الشرعية الدولية، فإنها تحمّل المسؤولية في ما شهدته وتشهده المنطقة من توتر وتهديد للأمن والاستقرار».

بالمقابل رحب بيان الأمانة الوطنية لجبهة البوليسارية بتأكيد المحكمة الأوروبية على أن الصحراء الغربية لا تتبع للسيادة المغربية، وبالتالي فلا يمكن أن يشملها أي اتفاق ثنائي أوروبي مغربي، ويأن جبهة البوليساريو حركة تحرير وطني وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي وتتمتع بحق رفع دعاوى لدى المحاكم الدولية.

كما سجلت الأمانة الصحراوية بإرتياح استنتاجات المحامي العام ميلكيور واتليت في القضية المرفوعة أمام محكمة الاتحاد الأوروبي حول اتفاق التعاون المبرم بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والذي يشمل المشتقات السمكية والفلاحية للصحراء الغربية.

كما أكدت ضرورة تمكين بعثة المينورسو من الوسائل الضرورية للقيام بمهمتها في أسرع الأجال، ألا وهي تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي مع عودة كافة عناصر المكون المدني للبعثة ودعم قدراتها الميدانية لتكون في مستوى المراقبة الفعلية والصارمة لاتفاق وقف إطلاق النار وحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومراقبتها والتقارير عنها.

طالبات الأمانة الوطنية المجتمع الدولي بممارسة «كل الضغوط اللازمة لإطلاق سراح معتقلي اقديم إيزيك وجميع المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية وإزالة جدار الاحتلال العسكري المغربي وإنهاء الحصار المفروض على الأراضي المحتلة وفتح المنطقة أمام المراقبين الدوليين المستقلين».

بعد أن جددت استعداد جبهة البوليساريو للتعاون البناء من جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي كريستوفر روس لتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وتمكين الشعب الصحراوي من حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، حملت الأمانة الصحراوية، دولة الاحتلال المغربية مسؤولية ما قد يترتب عن هذا التصعيد من مخاطر على كامل المنطقة.

بـ «موقف الجزائر، بقيادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والراسخ والمنسجم مع ميثاق وقرارات الأمم المتحدة ومبادئ ثورة الأول من نوفمبر المجيدة الداعم بلا شروط ولا حدود لحق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال».

نداء لرفع وتيرة المقاومة والنضال

مع حلول الذكرى الـ 41 لقيام الوحدة الوطنية الصحراوية، وجهت جبهة البويساريو نداءها «إلى كل الجماهير الصحراوية، في كل مواقع تواجدها، لمزيد من رص الصفوف وتكثيف الجهود لمواجهة تحديات المرحلة ورفع وتيرة المقاومة والنضال ودعم انتفاضة الاستقلال والتصدي لمؤامرات

المفوض، وخاصة داخل مجلس الأمن الدولي،

للطرف المغربي المعتدي في تناقض مع مقتضيات الشرعية الدولية، فإنها تحمّل المسؤولية في ما شهدته وتشهده المنطقة من توتر وتهديد للأمن والاستقرار».

بالمقابل رحب بيان الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، بالتأكيد على أن الصحراء الغربية لا تتبع للسيادة المغربية، وبالتالي فلا يمكن أن يشملها أي اتفاق ثنائي أوروبي مغربي، ويأن جبهة البوليساريو حركة تحرير وطني وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي وتتمتع بحق رفع دعاوى لدى المحاكم الدولية.

كما سجلت الأمانة الصحراوية بإرتياح استنتاجات المحامي العام ميلكيور واتليت في القضية المرفوعة أمام محكمة الاتحاد الأوروبي حول اتفاق التعاون المبرم بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والذي يشمل المشتقات السمكية والفلاحية للصحراء الغربية.

كما أكدت ضرورة تمكين بعثة المينورسو من الوسائل الضرورية للقيام بمهمتها في أسرع الأجال، ألا وهي تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي مع عودة كافة عناصر المكون المدني للبعثة ودعم قدراتها الميدانية لتكون في مستوى المراقبة الفعلية والصارمة لاتفاق وقف إطلاق النار وحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومراقبتها والتقارير عنها.

طالبات الأمانة الوطنية المجتمع الدولي بممارسة «كل الضغوط اللازمة لإطلاق سراح معتقلي اقديم إيزيك وجميع المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية وإزالة جدار الاحتلال العسكري المغربي وإنهاء الحصار المفروض على الأراضي المحتلة وفتح المنطقة أمام المراقبين الدوليين المستقلين».

بعد أن جددت استعداد جبهة البوليساريو للتعاون البناء من جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي كريستوفر روس لتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وتمكين الشعب الصحراوي من حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، حملت الأمانة الصحراوية، دولة الاحتلال المغربية مسؤولية ما قد يترتب عن هذا التصعيد من مخاطر على كامل المنطقة.

طالبات الأمانة الوطنية المجتمع الدولي بممارسة «كل الضغوط اللازمة لإطلاق سراح معتقلي اقديم إيزيك وجميع المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية وإزالة جدار الاحتلال العسكري المغربي وإنهاء الحصار المفروض على الأراضي المحتلة وفتح المنطقة أمام المراقبين الدوليين المستقلين».

بعد أن جددت استعداد جبهة البوليساريو للتعاون البناء من جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي كريستوفر روس لتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وتمكين الشعب الصحراوي من حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، حملت الأمانة الصحراوية، دولة الاحتلال المغربية مسؤولية ما قد يترتب عن هذا التصعيد من مخاطر على كامل المنطقة.

دعوات إلى التخلي عن دعم المعتدي

طالب بيان الأمانة الوطنية الصحراوية من إسبانيا، «المسارعة إلى القيام بالدور المنوط بها في تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية»، انطلاقا من مسؤوليتها القانونية والتاريخية والسياسية والأخلاقية، تجاه الشعب الصحراوي، «وهي المسؤولية التي لا يمكن التنصل منها»، مثلما أقرت بذلك المحكمة العليا الإسبانية في جويلية 2014، وأكد عليه المحامي الأوربي في سبتمبر 2016.

كما اعتبرت الأمانة أن «فرنسا، بتبنيها للانحياز

المفوض، وخاصة داخل مجلس الأمن الدولي،

للطرف المغربي المعتدي في تناقض مع مقتضيات الشرعية الدولية، فإنها تحمّل المسؤولية في ما شهدته وتشهده المنطقة من توتر وتهديد للأمن والاستقرار».

بالمقابل رحب بيان الأمانة الوطنية لجبهة البوليسارية بتأكيد المحكمة الأوروبية على أن الصحراء الغربية لا تتبع للسيادة المغربية، وبالتالي فلا يمكن أن يشملها أي اتفاق ثنائي أوروبي مغربي، ويأن جبهة البوليساريو حركة تحرير وطني وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي وتتمتع بحق رفع دعاوى لدى المحاكم الدولية.

كما سجلت الأمانة الصحراوية بإرتياح استنتاجات المحامي العام ميلكيور واتليت في القضية المرفوعة أمام محكمة الاتحاد الأوروبي حول اتفاق التعاون المبرم بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والذي يشمل المشتقات السمكية والفلاحية للصحراء الغربية.

كما أكدت ضرورة تمكين بعثة المينورسو من الوسائل الضرورية للقيام بمهمتها في أسرع الأجال، ألا وهي تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي مع عودة كافة عناصر المكون المدني للبعثة ودعم قدراتها الميدانية لتكون في مستوى المراقبة الفعلية والصارمة لاتفاق وقف إطلاق النار وحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومراقبتها والتقارير عنها.

طالبات الأمانة الوطنية المجتمع الدولي بممارسة «كل الضغوط اللازمة لإطلاق سراح معتقلي اقديم إيزيك وجميع المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية وإزالة جدار الاحتلال العسكري المغربي وإنهاء الحصار المفروض على الأراضي المحتلة وفتح المنطقة أمام المراقبين الدوليين المستقلين».

نتج عن سيارة ملفومة وقع، أمس الاثنين، وأسفر عن مقتل عشرة من أفراد الشرطة على الأقل وسط نزاييد في وتيرة الهجمات التي تشنها طالبان على عاصمة إقليم هلمند

المحاصرة مع توقعات بارتفاع عدد القتلى.

تسيطر طالبان على أغلب هلمند أو تقاوم للسيطرة على مناطق فيه وقد شهد الإقليم الواقع في جنوب غرب البلاد بعض أكثر المعارك دموية خلال المهمة العسكرية الدولية في أفغانستان. وتقاتل طالبان منذ 15 عاما للإطاحة بالحكومة.

بوتين يلتقي أردوغانان في تركيا

■ أنقرة : وصل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس إلى اسطنبول، بحسب ما صرح مسؤول، في أول زيارة له إلى تركيا بعد الأزمة التي تسبب بها إسقاط تركيا لمقاتلة حربية روسية على الحدود مع سوريا في نوفمبر الماضي. أجري بوتين محادثات مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، كما شارك في مؤتمر الطاقة العالمي، خلال زيارته التي استغرقت يوما واحدا.

أمريكي وفنلندي يفوزان بنوبل للاقتصاد

■ واشنطن : فاز عالما الاقتصاد الأمريكي – البريطاني أوليفر هارت والفنلندي نيفت هلومستروم بجائزة نوبل للاقتصاد على عملهما حول نظرية العقد التي تشمل نطاق تطبيق واسع من الإفلاس وحتى القانون الدستوري. قالت اللجنة «طور الفائزان بالجائزة هذا العام نظرية العقد وهي إطار شامل لتحليل العديد من القضايا المتنوعة في تصميم التعاقدات مثل المبالغ التي يتقاضاها كبار المدراء التنفيذين بناء على أدائهم، والخصومات، ودفع المبالغ للتامين، وخصخصة نشاطات القطاع العام».

قاعدة دائمة في طرطوس

■ موسكو : صرّح نائب وزير الدفاع الروسي نيكولاي بانكوف، أمس الإثنين، بأن بلاده ستحول منشأة عسكرية روسية في مدينة طرطوس يعود إنشاؤها إلى الحقبة السوفياتية، إلى «قاعدة عسكرية دائمة» بغرض «حماية

منشأة طرطوس، وأنه يجري إعداد الوثائق اللازمة لذلك.

صرح بانكوف «في سوريا، ستكون لنا قاعدة بحرية دائمة في طرطوس»، بحسب ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية وأنه «يتم إعداد الوثائق اللازمة». وقال إن الهدف الرئيسي لنظام أس-300 هو حماية منشأة طرطوس البحرية.

جلسة بين البرلمانين الإفريقي والعربي

■ شرم الشيخ : شرم الشيخ، انطلقت أمس، بمدينة شرم الشيخ بمصر جلسة مشتركة بين البرلمانين الإفريقي والعربي، تنظم تحت شعار «التضامن الشعبي العربي الإفريقي ودور البرلمانات».

ترمي جلسة البرلمانين التي تنمقد بحضور رئيس البرلمان الإفريقي رئيس البرلمان العربي الى تعزيز الشراكة الإستراتيجية العربية الإفريقية بتقديم آلية مؤسسية وشعبية لدعم ومتابعة تنفيذ مخرجات القمم العربية الإفريقية.

الإستراتيجية الفلاحية في الجزائر

الوفرة في المنتج.. توسيع استغلال المساحات واستصلاح الأراضي

إعادة تنظيم القطاع أعطى مردودا قياسيا

تصاريح كميات من زيت الزيتون إلى أوروبا وآسيا

كلمة العدد

«سياسة» فلاحية حذرة

جمال أوكيلي

باقترب اليوم العالمي للتغذية المصادف لتاريخ 16 أكتوبر وشعاره «المناخ يتغير.. الأغذية والزراعة أيضا» ارتأينا فتح ملف الفلاحة في الجزائر على ضوء الوشية العملاقة المسجلة في هذا القطاع ونعني بذلك الدعم القوي المخصص لكل الشعب الحيوي المصنفة حسب الأولوية والمردودية.

وفي هذا السياق نحاول من خلال مراسلتنا عبر الولايات أخذ عينات لمناطق أثبتت جدارتها في هذا الشأن وذلك من خلال بلوغها سقف قياسي في منتوجاتها المتنوعة سواء بالنسبة للخضر أو الفواكه أو اللحوم الحمراء أو البيضاء، وحتى ما يعرف بالزراعة الإستراتيجية كالحبوب، وكذلك المواد الواسعة الاستهلاك تدرج في إطار الصناعات التحويلية وهذا هو الشغل الشاغل للسلطات العمومية.

وفي هذا السياق لابد من التأكيد على مبدأ جوهري ألا وهو أن أدبيات الخطاب الجزائري يتحدث عن الأمن الغذائي بعد إنصهار ما كان يستعمل في السابق «الاكتفاء الذاتي» والتركيز على المصطلح الأول يعني أن الجزائر اختارت الطريق الشاق المرتبط ارتباطا وثيقا بالحركية الجارية في الأسواق العالمية، واقتحام فضاء المنافسة، فالفلاحة عندنا مدعوة أن تصل إلى المقاييس الدولية، وأن تكون في الموعد المنتظر منها، وهذا بالإنتاج قدر الإمكان.. هذا ما يسمح بتصدير الفائض وفي هذه الحالة فإن القناة العميقة هي الكف عن الإستيراد.. هذا هو مفهوم الأمن الغذائي.

وعلى غرار ما هو موجود حاليا.. ومنجز هنا وهناك.. فقد كشف السيد عبد السلام شلغوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية في افتتاح الجامعة الصيفية لمنتدى رؤساء المؤسسات بقسنطينة أن الوزارة تنوي تفعيل برنامج استصلاح الأراضي عن طريق الإمتياز بحوالي 600 ألف هكتار تضاف إليها 500 ألف هكتار لامتناس الأراضي البور، مشددا على النقلة النوعية في مجال تعزيز التوجه القائم على «الأمن الغذائي».

ولابد من أن تبقى العيون ساهرة على هذا الجانب والأكثر من هذا حذرة إلى درجة عالية من الوعي تجاه كيفية استحداث ذلك النسق في إدارة شؤون الفلاحة عندنا بشكل فعال.. لتغطية إحتياجات الساكنة الأساسية محليا.. وهذا بالعمل كذلك من أجل تفادي الإستيراد.. وتقليص الفائرة في هذا المجال، كون آخر المعطيات تشير إلى أن حوالي 800 مليون شخص يعانون من الجوع الدائم في العالم، ومليار إنسان محرومون من الوجبات الكاملة، و205 مليون طفل مصابون بالتقزم والهزال، هذا هو واقع التغذية في العالم عشية إحياء هذه الذكرى التي لا تفصلنا عنها إلا 6 أيام فقط.. وبالإضافة إلى ذلك فإن «الفاو» تتوقع أن تحافظ الأسواق على توازنها في 2017 مع تسجيل انخفاض واستقرار في أسعار السلع الزراعية.

وبالرغم من الصلة الوثيقة بين السياسات الداخلية والخارجية المتبعة، إلا أن الجزائر تفضلت إلى هذه المعادلة وهذا عندما أولت عناية فائقة للفلاحة والفلاحين منذ اجتماع بكرة ومسح ديونهم المقدرة بـ 40 مليارات.. ومنذ تلك اللحظة حدث ذلك التحول التاريخي في هذا القطاع، من خلال إعادة تنظيمه وفق رؤية جديدة تعتمد على تشجيع نشاط الشعب واعتماد صيغة المخططات الوطنية والصناديق، وتسوية مسائل العقار، ومنح الإمتيازات وبالتوازي مع ذلك الاستغلال الأمثل للمساحات المستقلة.. هذا ما أدى إلى تنامي المنتج المتنوع في الخضر والفواكه ومواد أساسية أخرى.. توقفنا عن استيراد الكثير منها، بعدما كانت تغزو أسواقنا.

■ سكيكة

الأولى في بذور البطاطا والطماطم الصناعية

■ عين الدفلى

4 ملايين قنطار من البطاطا

■ سيدي بلعباس

فائض في إنتاج الحليب



تيسيبي وفرحاتي يحاضران حول "الليبراليين الفرنسيين" تعاملهم مع المناضلين عرّضهم للمضايقات والطرّد



من المناضلين الجزائريّين وجدوا المأوى لدى هؤلاء الليبراليّين كبن خدة وعبان رمضان.

وكل ما صدر عن الأسقف تيسيبي من معطيات عن تلك الفترة الصّعبة من تاريخ الجزائر، يعد شاهد عيان علي مرحلة نظرا لدقة المعلومات فيما يتعلق "بالأفواج" والأحياء والشّخصيات الفاعلة.

أمّا الباحثة بركاهم فرحاتي، فقد قرأت على الحضور تواريخ انتقتها بنفسها، بدأتها من نقطة الغزو الفرنسي إلى الجزائر وما ترتّب عن ذلك من قوانين جائرة ضد الجزائريّين، وهذا إلى غاية الإستقلال، وفي محطات معيّنة تذكر فرحاتي بنشاط هؤلاء "الليبراليّين" سواء كنخبة مثقّفة ومتعلّمة أو ما أصدروه من جرائد "إيسبور ألجيري"، كانوا من خلال ذلك يقضون ضد النظام الكولونيالي.

وطيلة سماعنا لهذا الشّرد، فإنّنا لم نسجّل أي موقف تجاه استقلال الجزائر، هذا لم يكن من أولويات الليبراليّين بالرغم ممّا تعرّضوا له من مضايقات من طرف الجهاز القمعي الإستعماري، لأنّ حسب تيسيبي فإنّ التوجه الإجمالي والتكفل بوضعية الناس هو الذي حرّك هؤلاء، والكثير وصفوا بـ "الخونة" نظرا لتعاملهم مع الجزائريّين رُحلا وهجروا قسرا إلى فرنسا، وتعرّضوا لأعمال زجرية لمنعهم من التّواصل مع الجزائريّين.

وسط حضور كبير لمحبي الفن السابع بسيينا العمارنة بسيدي بلعباس العرض الأول للفيلم القصير "الكوكليكو" لمخرجه جواد عبايو

إذا تم قطعها وإبعادها عن بيئتها. وعن اختياره لقصة الفيلم، فقد أّكد تتاوله للواقع المعاش لدى ساكنة مناطق الريف، وهو المنحى الذي يغيب حاليا عن معظم الأعمال السينمائية، حيث تم تهميش هذه البيئة التي باستطاعتها المساهمة في إنتاج أعمال غاية في الروعة بعد استغلال كل مميزاتها وخصائصها واستخدامها استخداما يتماشى والمعطيات الفنية، وكذا فتح المجال أمام فئاتها لطرح انشغالاتهم وأحلامهم وأمالهم.

الفيلم الذي دام تصويره الثلاثة أشهر سبقتة دراسة شاملة للموروث المادي واللامادي للمنطقة التي وقع عليها الاختيار للتصوير، وهي منطقة الشافية جنوب سيدي بلعباس باعتبارها من الأماكن التي لا تزال تحافظ على عبقها التراثي الأصيل ومختلف مظاهر الحياة البسيطة، حيث حمل الفيلم جوانب كثيرة من هذه المظاهر على غرار الموروث المادي من ديكورات المنازل القديمة التي لا تزال تحافظ على خصوصيتها، فضلا عن المظهر العام للممثلين بما في ذلك ألبسة النساء التي تركزت أساسا على البلوزة والسترة المصنوعة من الصوف، وكذا قشابية الرجل وعمامته والتي لا تزال تستعمل وبكثرة في المنطقة، مع التركيز أيضا على الأكلات المحلية الأصيلة.

هذا وتم أيضا استعمال اللكنة والمفردات التي تميز المنطقة عن غيرها من مناطق الولاية، كما تم الاعتماد أيضا على الطابع الموسيقي المحلي والخاص بمنطقة الغرب الجزائري، أما عملية التصوير والتركيب فقد تمت بكفاءة عالية أثارت إعجاب المتتبعين والعارفين بمجال الفن السابع الذين أثنوا على الصورة، مؤكدين دورها الهام في البناء الشامل للفن، وهو ما يحسب للمخرج الواعد عبايو الذي يعد مثالا يحتذى به في التحدي والجمع بين الإرادة وحب الفن، وتجاوز كل العوائق في سبيل إطلاق العنان للإبداع.

سرد الأسقف هنري تيسيبي النشاط السياسي لما أسماهم بـ "الليبراليين الفرنسيين" خلال مرحلة الخمسينات، ومساندتهم للثورة الجزائرية مما سبب لهم متاعب مع الإدارة الاستعمارية التي اتخذت ضدهم إجراءات قاسية تراوحت بين الطرد التعسفي إلى فرنسا، والإبعاد بالسجن هنا بالجزائر التي كانت تحت الاحتلال.

جمال أوكيلي

الأحداث التي تناولها تيسيبي كانت بعيدة عن عنوان المحاضرة المعنونة بـ "الليبراليون حاملو الحقائق خلال الثورة الجزائرية"، مبرّرا ذلك بقوله: أنّ ذلك تمّ في أوروبا وليس هنا. هذا الخروج عن الموضوع جعلنا نتحلّى بالحنذر والحيطة خوفا من الشقوق في مطب تمجيد ماضي معين يكتنفه الكثير من الغموض في جانبه الأيديولوجي، أي أنّ أنصاف الحلول لم تكن مجدية بالنظر إلى قرار الثورة وهو الإستقلال التام، والقضاء على النظام الكولونيالي، والتي لم تكن تدعو إلى التعايش كما ورد.

ففي قاعة مليئة عن آخرها بمكتبة للشركة الوطنية للنشر والاشهار بشارع باستور، أثار الأسقف تيسيبي رفقة الباحثة بركاهم فرحاتي مسار هؤلاء الليبراليّين في تعاملهم مع المناضلين الجزائريّين آنذاك، ومساعدتهم في تلك الظروف كانت أولى بوادرها إرهاضات التقارب بين الكشافة الفرنسية ذات الانتماءات الدينية مع الكشافة الإسلامية الجزائرية، وهنا أورد تيسيبي أسماء معروفة كيار شولي، محفوظ قداش وصالح لواشي، كل هذا كان ما بين سنوات 1956. 1957 حتى 1960، وذكر هنا بأنّ العديد

احتضنت سينما العمارنة بسيدي بلعباس يوم أمس العرض الأول للفيلم القصير الكوكليكو لمخرجه المتأق جواد عبايو. العمل السينمائي هذا لقي إقبالا كبيرا لمحبي الفن السابع من فنّانين وشباب توافدوا على القاعة للاستمتاع بالعرض، الذي حمل صبغة محلية بامتياز، حيث ضم فريق عمله كوكبة من فنّاني المنطقة، مؤسسة إنتاج محلية ومخرج وكاتب سيناريو من أبناء الولاية.

سيدي بلعباس: غ - سعدو

العرض الذي دام قرابة 40 دقيقة، تمكّن من جذب إنتباه الحضور وسافر بهم في لحظات إلى الزمن الجميل وإلى البيئة البسيطة التي تستلهم جماليتها من الموروث المحلي، في وصلة جميلة بين الماضي والحاضر. وقد تناول هذا العمل الفني قصة نعوم الشاب الذي يقطن بإحدى المناطق النائية والذي تتعرض عائلته للطرّد من قبل المستأجر، أين يجد الشاب نفسه مضطرا إلى البحث عن فرص للعمل بالمدينة، خاصة وأنه مقبل على الزواج، لتأخذ الأحداث مجرى آخر لم يكن المجتمع وإيجابياته، نجح في تجسيدها نخبة من فنّاني المنطقة على غرار هلايلي إكرام، حنيتات مختار، صغير مصطفى، بجاوي محمد، موسى محمد، بجاوي وسام وشريف سهام.

وعن عنوان الفيلم "الكوكليكو"، أي زهرة الخشخاش قال المخرج جواد عبايو بأنّ عملية الاختيار لم تكن محض الصدفة، حيث أن هناك علاقة وطيدة بين الزهرة المذكورة وبطل الفيلم، وهي العلاقة التي تصنع البناء الدرامي لأحداث الفيلم، بعد تشبيه بطل الفيلم بزهرة الكوكليكو التي تعد من الأزهار الشريفة التي تذبل بسرعة

تنافس قوي على جائزة "العناب الذهبي" بمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي "فلسطين والجزائر" تلقى إعجاب الجمهور وأفلام أخرى لا حدث

عرف إقبالا كبيرا وتشجيعا من قبل الرواد المسرح الذين لم يتوانوا في التصفيق لعديد المشاهد، مع العلم أنّ أغلبهم لم يبارح قاعة مجوبي إلى غاية انتهاء الفيلم وتحية منتجه "صابين صيداوي".

ويروي العمل السينمائي الطويل واقع المرأة الأسيرة في سجون الاسرائليين وغياب أبسط حقوقها، حيث لا يفرق الصهاينة بين إمراة عادية أو حامل أو عجزو، وهو ما تجلّى من خلال قصة معلمة فلسطينية تم اعتقالها ظلما في أحد سجون المحتل الإسرائيلي، لتتجب مولودا داخل أسواره المظلمة، وبالرغم من الضغوطات الكبيرة التي تتعرض لها من قبل إحدى الجنديات لتعمل جاسوسة لديهم، إلا أنّها تفضل الوقوف إلى جانب أبناء وبنات وطنها.

عبد الرحمن حرّاث أصغر مخرج في الجزائر، كان بدوره في الموعد ليقدم فيلمه الجديد "أسف"، حيث تمكّن من كسب ثقة الفنّانين الجزائريّين الذين شاركوه عمله الفني، على غرار الفنّانة القديرة بهية راشدي.

ويشارك الفيلم في المسابقة الرسمية للمهرجان، في فئة الأفلام القصيرة، ليصور للجمهور الذي حضر بقوة تشجيعا له، جانب من الأحداث الدامية التي عاشتها الجزائر خلال العشرية السوداء، ومعاناة بعض العائلات التي تربى بين أحضانها ابن إرهابي وآخر ينتمي إلى صفوف الجيش الشعبي الوطني، وأمّ مناضلة تسعى لحماية أبنائها من أي خطر يحقد بهم.

وبدوره فيلم "اللوحة المثقوبة" لجمال عزيزي، فيروي فترة معيّنة من تاريخ الجزائر خلال العشرية السوداء، حيث يخلد فيه صديقه الصحفي الراحل "عبد الحي بن يردوح"، رجل الكلمة والقلم الذي اغتالته أيادي الإرهاب.

إعادة عرض بعض الأفلام نزولا عند رغبة الجمهور صيداوي: لوبي صهيوني لمنع عرض فيلم "3000 ليلة"



الفيلم، وهو ما جعله يقدّمه بعد 08 سنوات من العمل والجهد لجمهوره في الجزائر. وأضاف بأنّه اختار الاعتماد على فنّانين هواة، لمنحهم فرصة الظهور في عالم السينما واكتشاف المواهب أيضا، قائّلا بأنّه كان على دراية بالمغامرة التي يخوضها، لكنه يعتبرها ناجحة، وتمنّى أن ينال الفيلم إعجاب روّاد السينما، حيث اختار الحديث عن المرأة كونها واجهت هي أيضا همجية التطرف، وضعت مثل الرجل ضد الظلم والحقرة في تلك الفترة من تاريخ الجزائر.

كما أكّد أنّه يهدف من خلال هذا العمل تخليد ذكرى صديقه الصحفي عبد الحي بن يردوح الذي مات على يد الإرهاب، فضلا عن تسليط الضوء على معاناة الصحفيين خلال العشرية السوداء، والذين كانوا لقمة سائغة للإرهاب، وما زالوا إلى يومنا هذا يقتلون في العديد من المناطق التي تشهد حروبا. وأشار إلى أنّه قام بتصوير هذا الفيلم



أين عرف حضورا معتبرا للجمهور العنابي، الذي وقف على جانب من الوقائع الاجتماعية التي كانت تحياها العديد من العائلات الجزائرية قبيل الاستقلال، حيث اختار المخرج أن يصور إحدى الأسر بمنطقة "البسباس" بولاية الطارف.

وقد عاش رواد المسرح هذه الأحداث بكل تفاصيلها من خلال حكاية الطفل بشير، الذي يتوفى والده ليعيش تحت رعاية أمه وجدته، وهو طفل شقي ومغامر لديه روح الاستكشاف وي طرح العديد من الأسئلة حول الواقع الذي يعيشه في ظل الاستعمار، وكيف ستكون الجزائر بعدما تحصل على استقلالها.

أما الفيلم الفرنسي "فانسون ليس له زعانف" فقد شهد حضورا محتشما، كونه فيلم أشبه إلى الخيال، من خلال شخصية "فانسون" الذي يمتلك قوة خارقة وتزايد بمجرد لمسه للماء، تجعله يفضل العيش وسط البحيرات والأنهار. الجمهور العنابي استمتع أيضا منذ افتتاح مهرجان الفيلم المتوسط بمجموعة من الأفلام، التي نالت إعجابه، على غرار وكالعادة الفيلم الفلسطيني "3000 ليلة" للمخرجة مي المصري، حيث

يشهد المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعنابة، مشاركة قوية للأفلام المتنافسة على الجائزة الكبرى لـ "العناب الذهبي"، وذلك بمشاركة 16 فيلما طويلا من 16 دولة، تسهر عليها لجنة تحكيم دولية، ستشرف على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم، وجانزتي أحسن تمثيل نسائي ورجالي، أفضل سيناريو، فضلا عن جائزة الجمهور التي تمنح للفيلم الفائز بعد التصويت عليها من قبل الجمهور العنابي.

عنابة: هدى بوعطيج

يتوافد الجمهور العنابي يوميا على مسرح مجوبي للوقوف على آخر ما جادت به السينما العالمية من إنتاجات فنية، حيث كانت البداية مع الفن السابع الفلسطيني، الفرنسي، الجزائري، السوري والمصري.

وكان الموعد عشية السبت الماضي مع الفيلم الجزائري الذي يشارك في المنافسة "وقائع قريتي" لكريم طرايدية،

كشف السعيد ولد خليفة محافظ مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي عن رغبة الجمهور في إعادة عرض الأفلام التي تم عرضها، منذ افتتاح التظاهرة السينمائية، على غرار الفيلم الفلسطيني "3000 ليلة" والاسباني "الزيتونة"، مشيرا إلى أنّ ذلك يعتبر دليلا على تجاوب الجمهور مع بعض الأفلام السينمائية.

عنابة: هدى بوعطيج

قال ولد خليفة أنّه تفاجأ لطلب الجمهور لإعادة عرض هذين الفيلمين، مؤكّدا أنّهم سيعملون جاهدين على تلبية رغبتهم مع انتهاء التظاهرة، بالرغم من صعوبة ذلك، معتبرا الجمهور هو الحكم على مدى نجاح أي فيلم من عدمه. وأشار المحافظ إلى أنّهم يجرون كل مساء جلسة تقييمية للوقوف على سلبات التظاهرة، من خلال آراء الجمهور وما تكتب عنه وسائل الإعلام، حيث شدّد في سياق حديثه عن الانتقادات اللامبرّرة التي توجّهها بعض الصحف والقنوات التلفزيونية للمهرجان، قائّلا بأنّ هناك انتقادات في محلها وأخرى غير منطقية، وأشار إلى أنّ مثل هذه التظاهرات تهدف إلى تكوين جيل جديد من السينمائيين من خلال الورشات التي يتم تنظيمها يوميا بالتنسيق مع فنّانين من تونس.

من جانب آخر، أكّد مخرج فيلم "اللوحة المثقوبة" جمال عزيزي، أنّ ظروفها مالية صعبة واجهته لإخراج هذا

10 آلاف زائر و 400 فارس في الموعد بغليزان

وعدة سيدي امحمد بن عودة... طقوس ترفض الذوبان

عمق التاريخ وثقافة لإصلاح ذات البين في شهادة تنقلها " الشعب "

الذين يعرضون خدماتهم بدون مقابل، لانهم يجدون المتعة في خدمة الزوار الفرحة والمزاح ، فيفتحون لك قلوبهم على مصراعها : "نحن هكذا ربانا شيوخنا " يشير الحاج العربي وهو يفتح ذراعيه لمعانقة زائر من العاصمة رفقة زوجته وأبنائه ليلى وريان وصبرينة الذين ألقوا بأجسامهم النحيفة على الأغطية التي زينت الخيمة الزرقاء المفتوحة الجوانب.

تقلنا من خيمة إلى خيمة ومن فضاء إلى فضاء تقطعه أمكنة جعلت لسباق الخيول التي انتظمت في عدة فرق يتقدمها شيخ الفرقة الذي ينظم المسلك ويحرس على تأمينه نظرا للعدد الهائل من الزوار الذين يعدون بالآلاف، و عن عدد الفرسان في سؤال فجائي للشيخ: أكثر من 400فارس ومن عدة ولايات، هذا عرس كبير" قال شيخ الفرقة.

وخلافا لتلك المشاهد والصور،تتزامن الأروقة التجارية بالمأكولات الشعبية من "برويل وحامضة ورفيس والفول المرحي" وغيرها مما تعجنه أنامل العجائز اللواتي وجدن في وعدة الولي الصالح فرصة لتسويق منتوجاتهن وإظهار براعاتهن في المنتج التقليدي، زيادة على إنتاج زيت الزيتون بالطريقة التقليدية الذي تعرف بها الولاية في الناحية الغربية من البلاد،كما زينتها معروضات من التمور والفواكه وأدوات الرياضة التقليدية كالعصي ودارثات الوجه والرأس وواقيات الصدور التي تحمي صاحبها من وقع الضربات التي تعيده الى الأيام الملحمية للمنطقة.

وعلى غرار المظاهر التجارية تحتل الألبسة التقليدية للنساء المعروفة بـ "لباس" والقشابة الغليزانية ونظيراتها من الولايات الأخرى مجالا للسياحة والتمتع بأشكال السروج المرفوعة على أخشاب مثبة وكأنها المنسج الصوفي التقليدي النايلي،كما ارتسمت في عمق رحبة الولي الصالح كواكب من حلقات المديح الشعبي لتراث مداشر الولاية التي تتعالى أصواتها بطبوع مختلفة تشنف الأذان وتنعش الروح وترقص النفوس التي تعالي صيحاتها من أفواه الشيوخ والشباب وزغاريد النساء على حد سواء..

المحفل... رحلة العمر

المحفل رحلة في ترجمة مشاعر الزوار الجياشة وطيبة سكان غليزان الذين صنعوا الفرجة في جو تضامني وأخوي يكشف عن حالة الأمن التي يتمتع بها هؤلاء بعد ما نغص المجرمون خلال سنوات الإرهاب حياتهم ، وكاد أن يسرق منهم البسمة وخفة الروح التي يتمتع بها سكان البلدة على مر السنين، فمن ضيع محفل الرحلة فقد ضيع الكثير.



ولاية عين الدفلى الحاج عبد القادر شاشو الذي لا يتأخر في مساعدة الفقراء وتوزيع ما يسمى بـ "الزيارة" على بعض الفقراء في زيارة لسيدي أمحمد بن عودة، وهذا من شيم الرجال هنا بمنطقتنا وباقي زوار ولايات الوطن الذين يجدون كل الظروف والتسهيلات من السلطات الولائية لقضاء أسبوعا كاملا على الوجه الذي تشاهدونه اليوم".

أما بخصوص الحاج محمد الذي ينتمي إلى زاوية العامرة بعين الدفلى والذي استقر هنا بغليزان منذ سنوات، فإن الفرصة المواتية لترسيخ قيم الكرم والصدقة والإطعام والجمع بين العائلات للتعارف وإصلاح ذات البين ، وزرع الفرحة وذكر نعم الله ،وهي قيم متجذرة في المجتمع الجزائري على حد قوله، فنصب الخيمة المعروفة هنا بطولها الذي يفوق 500مترا لها طقوسها حيث لا تتم العملية إلا بعد عراك محتدم وشرس بالعصي دون أن يتعرض أي شخص لجروح .

400 فارس والاف الزوار من جميع ربوع الوطن

و يشرف على الجانب التنظيمي للوعدة أبناء العائلة والمتطوعون

عاشوراء في عيون الجزائريين

عادات تكرس التكافل الاجتماعي والأسري

بمناسبة عاشوراء ، فيما تفضل بعضهم اقتناءه محضرا من المحلات حيث يباع هذا الخليط حسب الرغبة وحسب المبلغ الذي يريده الزبون ، لذلك اقوم بتحضير كمية منه باللوز والجوز والحلويات والشيكولاتة و الحلقومة طبعا التي تعرف اقبالا كبيرا في السنوات الاخيرة خاصة في عاشوراء و المولد النبوي، بالاضافة الى "التراز" نجد النسوة يقبلن على شراء الاطباق التقليدية كالكسكس و "التشخشوخة" و "التريدة"،«التليلتي» دون ان ننسى الرشته".

ولاحظ قائلا:«يعكس الاقبال الذي تعرفه الاسواق الجزائرية في مختلف المناسبات الدينية تشبث المجتمع باصوله رغم كل شيء ، فالعادات والتقاليد هي معلم مهم لهويتنا لانها مرة لجذورنا عبر التاريخ، وفخر يزيدنا اعتزازا جزائريتنا".

وعن عاداتهم في عاشوراء قال:«الى جانب الطبق التقليدي الذي غالبا ما يكون تشخشوخة تحضر والذي وجبة خاصة لذيدة جدا لهذه المناسبة وهي طبق "بوقشة" الذي يحضر من الدقيق و التمر وامعاء اضحية العيد، فبعد ان تغسل الامعاء الغليظة و "الدورة" تقوم امي بوضعها في الملح ليلة كاملة حتى لا تعفن فيما بعد في اليوم الموالي اي ثاني ايام عيد الاضحية تقوم بنفخها وربطها ثم تعليقها تحت اشعة الشمس لتجف، وتبقة على ذلك الحال حتى ليلة التاسع من محرم اي "عشات عاشورا" ، اين توضع في الماء الساخن وتغسل من الملح ، ثم يحضر خليط من التمر المقطع الى قطع صغيرة و الدقيق المتوسط و الملح و زيت الزيتون، تملأ الامعاء بالخليط و توضع في الماء على النار ليطهى، اخيرتي والدتي انهم في الماضي كان الطبق يحضر صباحا لانه ياخذ وقت كبير لينضج ، لكن اليوم وبفضل قدر الطهي السريع اصبح الطبق يستوي في ساعتين فقط".

"تريدة" او "تشخشوخة" ، فالمهم " أن يكون في تلك الليلة "الفوار" تيمنا لسنة مباركة فيها من الخير الكثير ، لان مثل هذه الأطباق "زأكية" و يتضاعف حجمها بعد طهيها، لذلك تكون دائما أهم ما يميز المناسبات الدينية". و أكدت موني قائلة:« في السنوات الأخيرة عرفت العلاقات الاجتماعية بعض الفتور بسبب التسارع الذي تعرفه الحياة بصفة عامة ، فالكل يريد تحقيق أحلامه في اقصر وقت ممكن ، ما جعلهم ينسون في خضم ذلك العائلة والطاقة الايجابية التي تعطيها لكل فرد داخلها لان الإنسان بحاجة دائمة إلى جرعات حنان وحب ليستطيع الشعور بذاته وامتداده الإنساني داخل نسيج الأسرة ، فانا مثلاً أم لثلاثة أبناء متزوجين منذ سنتين صارت زوجاتهم تفضلن البقاء في بيوتهن على المجيء إلى بيت أهل الزوج ، لأنهن متعبات ولا تستطعن غسل الصحون والأطباق أو المساعدة في تحضير وجبة العشاء ، بل وصل بوحدة منهنّ إلى الذهاب إلى أهلها مع أبنائهن للاحتفال بعاشوراء أما زوجها فيأتي إلينا ليتناول وجبة العشاء ويغادر مسرعا حتى لا تغضب زوجته، هذا الشرح الذي أحدثته مثل هذه السلوكيات سيكون له آثار مدمر على العائلة مستقبلا، فنحن كبرنا على "اللمة" و الأخوة ربما لأننا لم نكن نعرف بعد التكنولوجيا التي حولت الفرد إلى كائن يعيش في عالمه الخاص بعيدا عن الآخرين".

«بوقشة» طبق المفضل في المناسبة

محمد بائع بساحة الشهداء ، سألناه عن الإقبال الذي تعرفه الأسواق في هذه الأيام فأجاب:« تقبل الكثير من النسوة على شراء الفواكه الجافة والحلويات لتحضر "التراز"



وتبض بالحياة

«العشور» زكاة تكرس العدالة الاجتماعية

موني جمّال، 60 سنة أكدت في حديثها إلى "الشعب" أن عاشوراء مناسبة دينية تعكس عاداتها تآزر المجتمع وتكافله قائلة:«عاشوراء ليس فقط للأكل و الشرب لأنها مناسبة أكثر من ذلك بكثير ، فعندما كنت أعيش مع أهلي كان والدي دائما يتصدق به«العشور" في هذا اليوم ، فالزكاة معنى يضيف لهذا اليوم معاني إنسانية نبيلة ، وعندما يخرج الفني زكاته ليعطيها الفقراء فهو تحقيق لمبدأ التكافل والتضامن ، وهو أيضا صورة قوية لارتباط هذا الشعب بدينه و بأركانه الخمسة، فإلى جانب الصيام تعتبر الزكاة أهم ما نراه في يوم يرسخ لانتصار الحق على الباطل، الأمر الذي جعل الجزائريين ومنذ احتضانهم الإسلام يميزون هذا اليوم بعبادات وتقاليد تعكس في مضمونها حب هذا الشعب له، فحتى الاطباق التي تحضر في هذه الليلة كلها معدة من القمح سواء كانت "كسكسي" او "رشته" او

لذلك تكون وجبة الإفطار غنية بمختلف الأطباق التقليدية خاصة "التريدة" التي تحضر خصيصا لهذه الليلة أين تغطي بلحم أضحية العيد، كما تخضب الحناء أيدي الفتيات الصغيرات أما في الماضي فكانت الأمهات تخضب شعر بناتهن بها حتى يزداد طوله وكثافته".

وأضافت فتيحة قائلة:« المناسبة مرتبطة بالصيام فمعانيه الروحية أعطتها طابعا خاصا كباقي المناسبات الدينية حيث تجتمع العائلة في بيت واحد لتكون فرصة ذهبية لتجديد العلاقات الأسرية ومنعها دفعة قوية لتكون أكثر صلابة ، أيضا هي فرصة ليجتمع الأحفاد ليتعرفوا أكثر على بعضهم البعض فالكل يعلم أن الروتين اليومي و التكنولوجيا الحديثة أضعفت العلاقات الاجتماعية وجعلتها هشّة ، لذلك تكون المناسبات الدينية فرصة لإعطائها جرعة أوكسجين لتحیی من جديد".

و استطردت فتيحة قائلة:« لعل أهم ما أحب في تلك الليلة تقليد جميل يتمثل في وضع اصغر الأحفاد في "جفنة" نرمي عليه "التراز" الذي نشتره مسبقا للاحتفال بعاشوراء ، ليوزع بعد ذلك على جميع أطفال العائلة بل وحتى شبابها لتكون أيامهم حلوة مليئة بالحب

كانت وما تزال المناسبات الدينية فرصة ذهبية للكثير من افراد المجتمع لالتقاء و تجديد الترابط الاخوي بين افراد العائلة ، وغالبا ما تكون العادات و التقاليد التي تميز المناسبة تكرس التكافل الاجتماعي...ولن تصنع عاشوراء الاستثناء لانها مناسبة ارتبط اسمها منذ اجيال عديدة بالزكاة و الصيام و"اللمة العائلية".....

فتيحة/ك

في هذا الاستطلاع سالت "الشعب" المواطنين عما يميز ليلة التاسع من محرم و كيف يحتفلون بيوم انجى الله تعالى فيه موسى من فرعون وأيده بمعجزة شق البحر.....

فرحة بانتصار موسى عليه السلام على فرعون

فتيحة بن زراري ، 50 سنة ، ام مأكثة بالبيت وجدناها تتسوق بساحة الشهداء أجابت عن سؤال "الشعب" قائلة:« لعاشوراء في الدين الإسلامي مكانة مميزة خاصة وان الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بصيامها لأنها تمثل اليوم الذي انتصر فيه الحق على الباطل و أعلى الله تعالى فيه كلمته وانجي موسى عليه السلام وقومه من فرعون بمعجزة شق البحر ، لذلك أهم تقليد توارثته الاجيال عبر الزمن هو صيام ليلة التساوعا والعاشوراء أو العاشوراء والحادي عشر ،

- (1) ممثلة وفنانة عربية،
- (2) برر «م» من الطيور المغردة،
- (3) نوع من الخضر، لهب،
- (4) شهر قمري «م»، سائل حيوي،
- (5) لقب عثماني، مكان للعبادة، رجاء
- «م»،
- (6) أصور، عملة آسيوية،
- (7) للاستثناء، البؤرة مبعثرة،
- (8) تجه في بقلم، نهض، اسم إشارة،
- (9) درج مبعثرة، عاصمة الزيبان،
- (10) عام، للنهي،
- (11) روايتي جزائري له خمسون سنة من الكتابة.

المدينة التي اختارها معاوية بن أبي سفيان لعاصمته هي دمشق.

05.26.....	الفجر:
12.34.....	الظهر:
15.47.....	العصر:
18.17.....	المغرب:
19.37.....	العشاء:
مواعيت الصلاة	
الطقس المنتظر اليوم و الغد	
عناية 23° الجزائر	عناية 22° وهران
عناية 20° الجزائر	عناية 24° وهران
عناية 25°	عناية 25°



المفكرة التاريخية

11 أكتوبر 1899:
أنشأت الدوائر المقربة من السلطة الفرنسية بالجزائر جريدة أسبوعية باللغة العربية اسمها «النشأ».

11 أكتوبر 1960:
هنا الوفد الجزائري في نيويورك الرئيس بورقيبة على الكلمة المؤثرة التي ألقاها وزير تونس للشؤون الخارجية منجي سليم بشأن القضية الجزائرية.

الثمن 10 دج ١٤france prix

العدد 17154

الثلاثاء 09 محرم 1438 هـ الموافق لـ 11 أكتوبر 2016م

«أوريدو» يطلق خدمة الجيل الرابع عبر 3 ولايات

عروض ترويجية بمزايا جديدة وبأفضل الأسعار في السوق الوطني



خدمة الجيل الرابع، من المقر الرئيسي للمؤسسة الكائن ببلدية أولاد فايت بالجزائر العاصمة. أطلق المتعامل «أوريدو» حملة اتصالية واسعة تتمحور حول الرسالة الرئيسية «ديما plus»، عبر مختلص الف الدعامات الإعلامية (التلفزيون والإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة والأترنت) وكذا الإعلان الخارجي، وهي حملة، يقول رودلفي، تعكس القيم الرئيسة التي يدافع عنها «أوريدو» والمتتمثلة في الروح الجزائرية والجوارية والمواطنة.

في ختام الندوة، أكد رودلفي أن مؤسسته قامت بتجارب تقنية ناجحة على الجيل الرابع وكذا عروض الإطلاق التجاري المسبق لخدماته بتملسان في جويلية من العام الجاري، حيث بلغت السرعة القصوى 70 ميغا بايت، ما يعكس الخبرة التكنولوجية ونجاح الثورة الرقمية والصناعية لهذا التعامل.

إحدى نقاط البيع المعتمدة، حيث يستفيد الزبائن مجاناً من شريحة «سليم» مكيفة للجيل الرابع مع الاحتفاظ بنفس الرقم. وأكد المتدخل رودلفي، أن خدمات الجيل الرابع ستكون بنفس تسعيرة الجيل الثالث، مشيراً أن مؤسسته جندت مختلف الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية اللازمة لضمان نوعية عالية للخدمات وضمان شبكة فعالة. وستكون هذه الشرائح، بحسبه، مكيفة أيضاً لخدمتي الجيل الثاني والجيل الثالث عند تنقل الزبون إلى الولايات الأخرى المغطاة بشبكة «أوريدو». من جهة أخرى، اغتنم رودلفي هذه المناسبة، للإعلان أن المتعامل «أوريدو» سيطلق، قريباً، عروضاً ترويجية بمزايا جديدة وبأفضل الأسعار في السوق، كاشفاً أن مؤسسته تمكنت منذ إطلاق خدماتها بالجزائر، من تحقيق استثمارات فاقت 200 مليار دولار. على هامش الإعلان عن

أعلن متعامل الهاتف النقال «أوريدو»، أمس، عن الانطلاق الرسمي لخدمة الجيل الرابع، التي تسمح بتقديم نوعية عالية من الخدمات وضمان شبكة فعالة وذلك على مستوى 3 ولايات شملت، تلمسان، بشار وتيزي وزو بتغطية وصلت 10%، كمرحلة أولية، تليها 20 ولاية أخرى تشمل كلا من الجزائر العاصمة، سطيف وهران، مع نهاية السنة الجارية في انتظار تعميمها على مستوى 48 ولاية من القطر الوطني بداية العام الجاري.

آسيا مني

تسمح خدمات الجيل الرابع، بحسب تصريحات السيد جيان لوكا رودلفي، نائب المدير العام لمؤسسة «أوريدو» في ندوة صحفية، على هامش الإعلان عن الخدمة الجديدة للجيل الرابع، باكتشاف تطورات هامة فيما يخص سرعة التحميل والتلفزيون على النقال والم مشاهدة الحية والمكالمات الصوتية بجودة عالية.

ولتسهيل ولوج زبائنه الجيل الرابع، قرر «أوريدو» بحسب تصريحات رودلفي، تسهيل تنشيطه قصد تفعيل الجيل الرابع على الزبائن، من خلال التقدم إلى أحد فضاءات المؤسسة أو إلى



في ختام اللقاء، وقّع الضيف على السجل الذهبي لأركان الجيش الوطني الشعبي، وتبادل هدايا رمزية.

في عملية نوعية شرطة تلمسان تحجز 07 قناطير من الكيف المعالج

«الشعب» - في عملية نوعية، وبموجب إذن بالفتيش صادر عن السيد وكيل الجمهورية، قامت مصالح الشرطة بأمن ولاية تلمسان، يوم الاثنين 10 أكتوبر 2016 بمداهمة مسكن مشبوه، كائن بإحدى البلديات التابعة لدائرة مرسى بن مهيدي (تلمسان)، حيث وبعد عملية التفتيش تم ضبط وحجز كمية من المخدرات قدرت بـ(07) سبعة قناطير و83 كلغ من المخدرات من نوع القنب الهندي، إلى جانب حجز بندقية صيد وسيارتين.

...وشرطة باتنة تلقي القبض على المشتبه فيهم في ظرف قياسي

في ظرف زمني قصير وبعد تحريات مكثفة قام بها خبراء مسرح الجريمة، تمكنت مصالح الشرطة بأمن ولاية باتنة، يوم الأحد 09 أكتوبر 2016، من إلقاء القبض على أربعة أشخاص مشتبّه فيهم بارتكاب جريمة القتل عمدي راح ضحيتها شخص كان يقطن ببلدية باتنة، حيث تم استرجاع أداة الجريمة المتمثلة في بندقية مضخية وسلاح أبيض، كما تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية.

على خلفية وفاة مواطن داخل حفرة بشعبة العامر إضراب عام ومطالب تعدت المحاسبة إلى رحيل المجلس البلدي

أخذت قضية وفاة مواطن بشعبة العامر وهو أب لطفلين، أمس الأول، إثر سقوطه في إحدى الحفر الصحية لأشغال التهيئة التي تشهدها أحياء المدينة، أبعادا متسارعة بعد لجوء المواطنين وتجار البلدية إلى تنظيم حركة احتجاجية وإضراب عام، أمس، مع غلق كافة المرافق والمؤسسات التربوية وكذا الطرق للمطالبة بفتح تحقيق ومتابعة المتسببين في القضية توسعت لمطلب رحيل المجلس البلدي الحالي.

بومرداس: ز. كمال

في تعليقه على القضية وخلفياتها أكد عضو المجلس الشعبي البلدي رابح شابلة، متحدثا لـ «الشعب»، أن المحتجين وعلى خلفية وفاة أحد المواطنين إثر سقوطه ليلا في حفرة أشغال التهيئة التي تقوم بها إحدى المقاولات وهو مشروع قطاعي تابع لمديرية التعمير والبناء وليس للبلدية، رفعوا شكوى إلى والي الولاية للمطالبة بمحاسبة المتسببين بصفة مباشرة أو غير مباشرة في الحادث.

وكان المحتجون رفعوا من سقف مطالبهم،

المفكرة التاريخية

■ 11 أكتوبر 1899: أنشأت الدوائر المقربة من السلطة الفرنسية بالجزائر جريدة أسبوعية باللغة العربية اسمها «النشأ».

■ 11 أكتوبر 1960: هنا الوفد الجزائري في نيويورك الرئيس بورقيبة على الكلمة المؤثرة التي ألقاها وزير تونس للشؤون الخارجية منجي سليم بشأن القضية الجزائرية.



يقوم بزيارة للجزائر على رأس وفد

الفريق قايد صالح يتحادث مع الفريق ركن غانم بن شاهين الغانم

«الشعب» - أجرى الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، محادثات مع الفريق ركن غانم بن شاهين الغانم، رئيس أركان القوات المسلحة القطرية الذي يقوم على رأس وفد عسكري بزيارة إلى الجزائر. وقد عسكرى بزيارة إلى الجزائر. جرت المحادثات بين الطرفين بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، بعد مراسم الاستقبال الرسمية.

وبحسب بيان وزارة الدفاع الوطني، فإن الفريق قايد صالح أجرى محادثات مع نظيره القطري بحضور ضباط ألوية وعمداء من الوزارة وأركان الجيش، وكذا سفير دولة قطر بالجزائر وأعضاء الوفد المرافق لرئيس أركان القوات المسلحة القطرية.

تناولت المحادثات حالة التعاون العسكري الثنائي وسبل تنويعه إلى مجالات اهتمام تخدم المصالح المشتركة للبلدين، هذا التعاون الذي مانفكت عراه تتقوى أكثر فاكثر بفضل الرعاية السامية والمتواصلة لقاندي

جنايات وهران تفصل في القضية

المؤبد لقاتل الرعية الصيني

بموجب أمر صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة الجنج الابتدائية جمال الدين، قامت مصالح الشرطة القضائية، وبغية التأكد من النبل، باقتحام مسكن الضحية، المدعو «م.ن» المعروف بـ «الياس» البالغ من العمر 20 سنة، أين عثر عليه ساقطا على الأرض يسبح في بركة من الدماء جراء تعرضه إلى اعتداء جسدي ألحق ضررا كبيرا بمختلف أنحاء جسمه.

وقد بيّنت التحريات الأولى لمصالح الشرطة، أن الجريمة ارتكبت باستعمال سلاح أبيض، فيما حوّلت جثة الرعية الصيني من طرف أعوان الحماية المدنية نحو قسم التشريح الطبي بمستشفى الفاتح نوفمبر بإيسطو، الذي خلص في تقريره أن الضحية تعرض إلى 39 طلعنة حادة وعميقة بمختلف أنحاء جسمه، أخطرها كانت على مستوى القلب ونظرا لحداثتها تسببت في تقطيع الففص الصدري إلى نصفين.

مصالح الشرطة وبعد رفع البصمات من مسرح الجريمة بفضل الشرطة العلمية، اهدت إلى تحديد هوية الجانين وهما المائل، أمس، للمحاكمة وقامصر سبق وأن أدانه قاضي الأحداث بـ5 سنوات حبسا نافذا.

أما الجريمة، وبحسب أقوال المتهم المحكوم عليه، أمس، فكانت دفاعا عن محاولة تعرضه إلى اعتداء جنسي من طرف الصيني.

تجاوز سعره 53 دولارا للبرميل لأول مرة

النفط في أعلى مستوى له منذ سنة

مرتقعا 1.57 دولار أو 3.2 من المئة عند 51.38 دولارا للبرميل.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه لا يوجد قرار صائب للحفاظ على استقرار قطاع الطاقة، سوى تثبيت إنتاج النفط أو حتى خفضه.

وأضاف بوتين خلال مؤتمر الطاقة العالمي في اسطنبول، «روسيا مستعدة للانضمام إلى الإجراءات المشتركة الرامية لتثبيت الإنتاج وتدعو مصدري النفط الآخرين للمشاركة». وتهدف أوبك إلى الاتفاق على خفض الإنتاج نحو 700 ألف برميل يوميا ليصل إنتاجها إلى ما بين 32.5 و33 مليون برميل يوميا بحلول موعد اجتماعها في فيينا في 30 نوفمبر. وطلبت أوبك من روسيا وغيرها من المنتجين المستقلين المشاركة في الخفض.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، إنه متفائل بإبرام اتفاق بحلول نوفمبر.

ارتفعت أسعار النفط الخام بشكل محسوس، أمس، حيث زاد برنت ليصل أعلى مستوياته في عام، بعدما قالت روسيا إنها مستعدة للانضمام إلى «أوبك» في كبح إنتاج الخام.

وجدت المعنويات دعما أيضا في ارتفاع الأسهم الأمريكية وأنباء أن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، تكف على إصدار باكورة سنداتاتها السيادية قبل إدراج أسهم شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو».

وارتفع خام القياس العالمي «برنت» إلى أعلى مستوياته منذ 12 أكتوبر 2015، ليصل إلى 53.73 دولارا للبرميل، قبل أن يقلص مكاسبه ليجري تداوله مرتفعاً 1.44 دولار أو 2.8 من المئة عند 53.37 دولارا للبرميل.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 51.60 دولارا للبرميل مسجلاً أعلى مستوياته منذ العاشر من جوان، قبل أن يجري تداوله

افتتحه والي وهران

60 عارضا بالصالون الدولي للبناء والتسيير الحضري

اعتبر المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي عبد الغني زعلان، خلال إشرافه، أمس، على افتتاحه على مستوى مركز الاتفاقيات، «محمد بن أحمد» الصالون الدولي للبناء والتسيير الحضري، فرصة للعارضين الجزائريين لكي يبرزوا مهاراتهم في هذا القطاع الاستراتيجي.

براهمية مسعودة

كما أكد على ضرورة استغلال الصالونات المتخصصة وترقيتها من خلال أرضية

للتبادلات الثنائية مع المؤسسات الأجنبية التي تزرخ بمرجعيات دولية»، لاسيما وأن التظاهرة في طبيعتها السابعة، شهدت مشاركة 4 شركات أجنبية من مجموع 60 عارضا بأجنحة الصالون.

تنوعت المعروضات بين التجارة والتزيين وتكسية الأضرحة الحضرية والتأثيث الحضري والإنارة العمومية والعتاد واللوازم والإشارات الحضرية والمساحات الخضراء وتسيير النفايات والتموين بالمياه والنقل الحضري والتسيير والتجهيز للجتماعات وغيرها من الصناعات الأخرى. كما يتضمن البرنامج المسطر في إطار هذه التظاهرة التي تتواصل على مدار 4 أيام كاملة، لقاءات مهنية من تنشيط خبراء ومختصين، تطرقوا إلى عديد النقاط المهمة، أبرزها اتفاقية باريس والتزامات الجزائر تحت عنوان «مكانة ودور المدينة في التكيف مع تغيير المناخ» والتخفيف من انبعاث الغازات ودور مهام الوكالة الوطنية للتغيرات المناخية وكذا البرنامج الوطني حول النجاعة الطاقوية والتنظيم التقني في مجال البناء والتسيير الحضري للنفايات، ناهيك عن الندوة الموسومة بـ «بنايات ومدن مستدامة، رهان مكافحة تغيير المناخ»، وذلك بمبادرة من المنظمة غير الحكومة «أر-20».